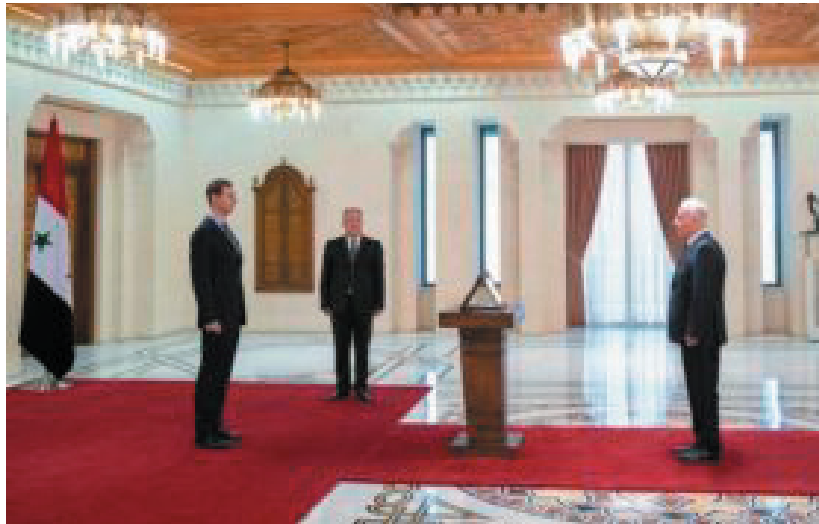


- حزمة مشاريع حيوية تنفذها الإنشاءات العسكرية في حلب
- الشركة العامة للمشاريع المائية ومحاولات لإيجاد جهات عمل جديدة
- "الذهب الأحمر".. زراعة واعدة في البيئة الساحلية تنتظر الدعم
- التغيرات الاقتصادية تحجم المنافع المعلنة بترشيد الدعم.. والقرارات الصماء تعود مع الشرائح الجديدة!

## أمام الرئيس الأسد.. محافظا الحسكة وحماة الجديدان يؤديان اليمين القانونية



أدى اليمين القانونية أمام السيد الرئيس بشار الأسد كل من الدكتور لؤي صيوح محافظا لمحافظة الحسكة، والدكتور محمود زنبوع محافظاً لمحافظة حماة. بعد ذلك اجتمع الرئيس الأسد مع المحافظين الجديدين بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وزودهما بتوجيهاته وتمنى لهما النجاح في مهامهما. وأصدر السيد الرئيس بشار الأسد في العشرين من الشهر الحالي خمسة مراسيم تقضي بنقل وتعيين محافظين لمحافظة دمشق وريف دمشق وحماة وطرطوس والقنيطرة وحمص والسويداء والحسكة.

## شهيد مدني و12 مصاباً باعتداء إرهابي بطائرة مسيرة مفخخة على احتفال ديني في ريف حماة



### حماة - إدلب - سانا

استشهد مدني وأصيب ١٢ آخرون بجروح جراء استهداف التنظيمات الإرهابية بطائرة مسيرة تجمعا حاشداً في مدينة السقيلية بريف حماة. واستهدفت التنظيمات الإرهابية بطائرة مسيرة مفخخة بمواد شديدة الانفجار تجمعا دينياً حاشداً احتفالاً بمناسبة افتتاح كنيسة آية صوفيا في مدينة السقيلية بريف حماة الشمالي. وأسفر الاعتداء الإرهابي عن ارتقاء شهيد وإصابة ١٢ أربعة منهم جراحهم طفيفة ووقوع أضرار مادية بمكان التجمع. اندلاع حريق بمحيط خان شيخون وفي ريف إدلب الجنوبي، اندلع حريق في الأراضي

والحقول الزراعية في محيط مدينة خان شيخون نتيجة اعتداء إرهابي بالقذائف الصاروخية. ولم يسفر الاعتداء عن وقوع خسائر بشرية واقتصرت أضراره على أحد الحقول الزراعية وقد سارعت وحدات الإطفاء على الفور لإخماد النيران.

## رمطان لعمارة يبدأ زيارة عمل إلى سورية



بدأ وزير الشؤون الخارجية الجزائري رمطان لعمارة اليوم زيارة عمل إلى سورية تستمر يومين. وكان في استقبال الوزير الجزائري في مطار دمشق الدولي الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين. وسيجري الوزير لعمارة محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها، إضافة إلى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية. وكان الدكتور المقداد زار الجزائر في الخامس والسادس من الشهر الجاري، وشارك في مراسم الاحتفالات الرسمية بالذكرى الـ ٦٠ لاستقلال الجزائر والتقى الرئيس عبد المجيد تبون ووزير الشؤون الخارجية رمطان لعمارة ومسؤولين آخرين.

## لافراف: ضرورة حل الأزمة في سورية وحفظ سيادتها ووحدة أراضيها

ولفت لافروف إلى أن الممرات في البحر الأسود ستضمن نقل الحبوب، ولكن على كيبف إزالة الألغام من الموانئ. وحول الاتفاق الذي تم توقيعه في اسطنبول الأسبوع الجاري لإخراج الحبوب الأوكرانية، أوضح لافروف أنه من المفترض أن تضمن أوكرانيا تطهير مياهها الإقليمية من الألغام والسماح للسفن بالمغادرة من هناك. ولفت إلى أنه سيتم فحص السفن في اتجاه الموانئ الأوكرانية لتحميلها بشحنات من القمح، وذلك بهدف التأكد من عدم حمل أسلحة إلى الموانئ الأوكرانية.

أمام المظلة الدولية. وفيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية وعلاقتها بأزمة الغذاء العالمية، أكد لافروف أن الدول الغربية تمنع دخول السفن الروسية للموانئ الأجنبية، وهذا يلعب دوراً في وجود الأزمة الغذائية. وقال لافروف: "موسكو لا تطالب برفع العقوبات، لكن فيما يتعلق بمسألة الغذاء يجب على الغرب القضاء على المشكلات التي أوجدها، وأنها تأمل في أن يتمكن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من حل قضية العقوبات التي تعرقل تصدير الحبوب الروسية".

حول عدد من الملفات الإقليمية والدولية. وأشار إلى أن القمة الإفريقية الروسية ستجري منتصف العام القادم مرحباً بكل مبادرات الجانب المصري للانضمام لمبادرة شنغهاي، لافتاً إلى أن مصر ستشارك في اجتماع بريكس. وبخصوص القضية الفلسطينية شدد لافروف على ضرورة العمل على حل هذه القضية بوساطة مصرية وبما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن الدولي. وفي الشأن الليبي، شدد لافروف على أهمية دعم الأمم المتحدة لتسوية الأوضاع في ليبيا وأن تتم تلك المساعي

جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التأكيد أن الشعب السوري هو وحده من يقرر مستقبل بلاده دون تدخل خارجي. وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكرى في القاهرة اليوم، شدد لافروف وفقاً لموقعي اليوم السابع وروسيا اليوم على أهمية أن يدعم المجتمع الدولي الحل في سورية بما يحفظ وحدة وسيادة البلاد. من جهة أخرى، لفت لافروف إلى أنه أجرى حواراً بناءً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موضحاً أن العلاقات بين البلدين تتقدم بشكل كبير وأن هناك اتفاقاً

في الذكرى المئوية لإقراره..  
وقفة قانونية لمحاكمة صك  
الانتداب البريطاني على فلسطين

ص 2

إصابة ثلاثة مواطنين  
جراء عدوان مدفعي تركي  
على "أبوراسين" بريف الحسكة

ص 2

المهندس عرنوس  
يلتقي السفير الصيني بدمشق  
بمناسبة انتهاء مهامه

ص 2

## المهندس عنوس يلتقي السفير الصيني بدمشق بمناسبة انتهاء مهامه



**دمشق - سانا**  
التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنوس اليوم سفير جمهورية الصين الشعبية لدى سورية فنگ بياو بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده في دمشق. وأعرب المهندس عنوس خلال اللقاء عن التقدير لموقف الصين في المحافل الدولية دفاعاً عن حقوق الشعوب واستقلالها وسيادة دولها وقرارها الوطني كذلك الدعم الذي تقدمه للشعب السوري في المجالات الصحية والإغاثية والنقل والاتصالات وغيرها منوهاً بالعلاقات الثنائية القائمة على التعاون والتنسيق في العديد من القضايا التي تهم البلدين والشعبين الصديقين. وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي وزيادة التبادل التجاري وتفعيل عمل اللجنة المشتركة وتشجيع قطاع الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات استثمارية تساهم في دفع العلاقات قدماً إلى الأمام في مختلف المجالات كذلك أهمية الاستفادة من موقع سورية الجغرافي ودورها الحضاري في إقامة العديد من المشروعات الخدمية والتنمية ضمن مشروع (الحزام والطريق).

من جهته لفت السفير الصيني إلى التطور الذي شهدته العلاقات بين البلدين في المجالات كافة وتوقيع العديد من الوثائق ضمن مشروع الحزام والطريق مجدداً استعداد بلاده للمشاركة الكاملة بإعادة الإعمار والبناء في سورية وفي عملية التنمية الاقتصادية فيها.

وأكد السفير فنگ بياو مواصلة العمل على دفع علاقات الصداقة السورية الصينية إلى الأمام معرباً عن ثقته بأن الشعب السوري سيتغلب على كل الصعوبات وسيعيد الاستقرار والحياة الطبيعية إلى كامل الأراضي السورية. حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر.

وأعرب المهندس عنوس خلال اللقاء عن التقدير لموقف الصين في المحافل الدولية دفاعاً عن حقوق الشعوب واستقلالها وسيادة دولها وقرارها الوطني كذلك الدعم الذي تقدمه للشعب السوري في المجالات الصحية والإغاثية والنقل والاتصالات وغيرها منوهاً بالعلاقات الثنائية القائمة على التعاون والتنسيق في العديد من القضايا التي تهم البلدين والشعبين الصديقين. وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي وزيادة التبادل التجاري وتفعيل عمل اللجنة المشتركة وتشجيع قطاع الأعمال في البلدين على إقامة مشروعات استثمارية تساهم في دفع العلاقات قدماً إلى الأمام في مختلف المجالات كذلك أهمية الاستفادة من موقع سورية الجغرافي ودورها الحضاري في إقامة العديد من المشروعات الخدمية والتنمية ضمن مشروع (الحزام والطريق).

## إصابة ثلاثة مواطنين بجراى عدوان مدفعي تركي على "أبوراسين" بريف الحسكة

**الحسكة - سانا**  
وبين مدير عام شركة كهرباء الحسكة المهندس أنور علكة أن خروج محطة كهرباء تل تمر من الخدمة جراء العدوان التركي المتواصل على المنطقة منذ الصباح (أمس) ما أدى إلى تضرر خط توتر "٦٦ ك ف" المغذي لمحطة تل تمر وخروجها من الخدمة حالياً.

ولفت العلكة إلى أن خروج المحطة تسبب بحرمان عشرات التجمعات السكانية من التيار الكهربائي لحين إصلاح العطل الذي يحتاج إلى تنسيق مسبق كون المنطقة تقع على خط التماس الفاصل بين الجيش العربي السوري والمحتل التركي.

ويعتدي الاحتلال التركي ومرترقته من الإرهابيين بشكل متكرر على خطوط التوتر الكهربائي المغذي للمحطة ما يتسبب بحرمان السكان من التيار الكهربائي لفترات طويلة.

أصيب ثلاثة مواطنين ووقعت أضرار مادية جراء قيام قوات الاحتلال التركي بقصف ناحية أبو راسين بريف الحسكة الشمالي الغربي بسلاح المدفعية والقذائف الصاروخية. وذكرت مصادر أهلية أن "قوات الاحتلال التركي ومجموعات إرهابية تعمل تحت إمرتها قصفت فجر اليوم بالمدفعية والهاون بلدة أبو راسين وقرى واداء عبدال وأم حرملة والمطمورة والربيعات بالريف الشمالي الغربي ما أدى إلى إصابة ٣ مواطنين بجروح ووقوع أضرار مادية في الممتلكات العامة والخاصة".

وكانت محطة كهرباء تل تمر خرجت من الخدمة أمس جراء قيام قوات الاحتلال التركي بقصف ناحية تل تمر ومحيطها في الريف الشمالي الغربي بالمدفعية ما أدى إلى تضرر خط توتر (٦٦ ك ف) المغذي للمحطة.



## في الذكرى المئوية لإقراره . .

## وقفة قانونية لمحاكمة صك الانتداب البريطاني على فلسطين



العدل الدولية بشأن قانونية القرارات الدولية التي اتخذت إزاء حقوق الشعب الفلسطيني وأدت إلى حرمانه منها.

حضر الوقفة التي تخللها عرض فيلم وثائقي من وحي المناسبة بعنوان "حلم لن يموت"، سفير جمهورية اليمن في دمشق عبد الله علي صبري وسفير جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق خوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس، والدكتور خلف المفتاح مدير عام مؤسسة القدس الدولية فرع سورية، والدكتور إبراهيم جمعة عضو قيادة فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، وعدد من الشخصيات السياسية والحقوقية وعمداء الكليات في الجامعة وحشد من الأساتذة والمهتمين.

باسم الكلية إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تم فيها تأكيد ضرورة عمل المجتمع الدولي على رفع الظلم التاريخي الذي تسببت به حكومة الانتداب البريطانية قبل مئة عام بإصدارها وعداً لإقامة كيان قومي لليهود فوق أرض فلسطين على حساب الشعب الفلسطيني ما أدى إلى تهجيرهم وتشريدتهم في أصقاع الأرض.

وفسي ختام الوقفة رفع المشاركون مذكرة قانونية إلى الأمين العام للأمم المتحدة اعتبروا فيها أن الواجب وضع بند على جدول أعمال الدورة القادمة للجمعية العامة تحت عنوان "مراجعة شاملة لتعامل المجتمع الدولي في مئة عام مع حقوق الشعب الفلسطيني" وضرورة سماع رأي استشاري من محكمة

بمناسبة الذكرى المئوية لإقرار صك الانتداب البريطاني على فلسطين، نظمت جامعة دمشق والرابطة السورية للأمم المتحدة وقفة قانونية سياسية وإنسانية على مدرج جامعة دمشق تحت عنوان "صك الانتداب على فلسطين.. هل يُحاكم في مئويته إقراره".

وأكد الدكتور محمد أسامة الجبان رئيس جامعة دمشق في كلمته له، أن إقامة الوقفة في رحاب جامعة دمشق وعلى مدرجها التاريخي مناسبة مهمة تجمع نخبة من رجال الفكر والسياسة والدبلوماسيين والأكاديميين من فلسطين وسورية من أجل الإضاءة وإثراء الوعي حول الآثار والمنعكسات الخطيرة التي خلفها صك الانتداب البريطاني الجائر على فلسطين العربية.

وفي كلمة الرابطة السورية للأمم المتحدة ومؤسسة القدس الدولية واللجنة الشعبية السورية لدعم الشعب الفلسطيني، أكد الدكتور جورج جبور رئيس الرابطة أن قضية فلسطين باقية في قلب كل عربي، مبيّناً أن صك الانتداب مصنع في فلسفته لمصلحة الشعوب التي تخضع للانتداب، إلا أن صك الانتداب على فلسطين شرّع لمصلحة شعب مستورد وعلى حساب الشعب الذي هو في فلسطين.

وفي كلمة الحقوقيين الفلسطينيين قدم المستشار رشيد موعد قاضي محكمة الجنايات سابقاً ورقة عمل تضمنت الجانب القانوني والتناقضات التي حملها صك الانتداب الذي فرضته عصبة الأمم ومحاولته شرعته والمآسي التي ترتبت عليه.

وفي كلمة فصائل المقاومة الفلسطينية لفت الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد، إلى المسؤولية القومية التي تضطلع بها سورية تجاه القضية الفلسطينية والتضحيات التي قدمتها في سبيل فلسطين. بدوره أكد الدكتور محمد توفيق رمضان البوطي رئيس اتحاد علماء بلاد الشام، أن الفصائل الفلسطينية هي التي سكتت تاريخ فلسطين وليس القرارات وستعود القدس إلى أهلها عزيزة وكريمة مصونة ومقدسة كما كانت وكما ينبغي أن تكون.

بدوره وجّه عميد كلية الحقوق بجامعة دمشق الدكتور هيثم الطاس رسالة

## اختزال مؤسساتي!

يعمل العديد من أصحاب القرار في الكثير من الوزارات والمؤسسات والشركات على اختزال العمل المؤسساتي بالقرار الفردي، وبشكل يدين العمل المؤسساتي بالضعف وعدم القدرة على التعامل مع المستجدات بفاعلية، وهذا ما يدعم الأحاديث التي تواكب اليوم تطلعات الشارع السوري بالتغيير المؤسساتي بمختلف مستوياته، والذي بات الأكثر حضوراً في الأوساط الشعبية والإعلامية والرسمية، ولم يعد التنافس بين التوقعات والتكهنات محصوراً بالمناصب الحكومية الشاغرة على مختلف مستوياتها بل ويحاكي بشكل مباشر أداء جميع الأسماء المستمرة في عملها منذ سنوات، سواء في العمل الحزبي أو العمل الإداري الحكومي، والتي تتصارع وتتنافس على جائزة البقاء في المنصب استناداً لمعطيات مختلفة، منها ما هو في خانة الترويج الشخصي أو اعتماداً على ورقة التزكية التي قد تكثر البصمات عليها!

وفي أجواء الترقب والانتظار للإجراءات والقرارات التي ستتخذ في القريب لتحقيق التقدم الإصلاحي في الوزارات والمؤسسات، يسأل الجميع، مواطن وممسؤولاً: هل سيكون هناك اختلاف في آليات العمل المؤسساتي المتبعة في منظومة العمل الوظيفي، أم ستكون نسخة مكررة لسابقاتها والتي عمقت أزمات المؤسسات وأدت محاولات إصلاحها؟ وهل سيكون هناك توجهات فعلية وتغييرات جذرية في الصفوف الأولى، أم قضي الأمر بين جدران المكاتب لتضيع هنا معادلة "الشخص المناسب في المكان المناسب" في زحمة التبعيات والولاءات الوظيفية؟!

لا شك أن الظروف الحالية، وتطلع الناس إلى تغييرات حقيقية تبنى عليها الكثير من الآمال والمسؤوليات، تفرض الاستفادة من الدروس والتجارب السابقة في كل المواقع الشاغرة على اختلافها، واستبعاد الانتقائية والتدخلات غير الموضوعية وخياراتها. ومع استنكار العديد من الانتكاسات والمشكلات التي حدثت في مختلف المؤسسات، سواء أكانت خدمية أم إدارية أو اقتصادية أو إعلامية... نجد أن سببها الأول كان سوء إدارة العمل وضعف القرار المتخذ، وعدم الخبرة في التعامل مع المستجدات، وهذا الأمر لا يعود إلى خصوصية المرحلة فقط، كما كان يروج له، بل إلى عدم توافر الإمكانيات والمواصفات المطلوبة لدى الكثير من الأشخاص في مواقع المسؤولية، وما أكثرهم!!

بالمختصر.. الشخصية الاستثنائية لا تحتاج إلى شهادات عليا أو قدرات خارقة تتخطى حدود الفكر البشري، بل كل ما تحتاجه هو الانسجام مع الواقع وقوة الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب، وإمكانية المبادرة المباشرة والاستجابة الذكية للمستجدات، وضبط الكوادر الوظيفية ضمن منظومة القوانين، والتخلي عن المصالح الشخصية واستراتيجية من تحت الطاولة ومخاوف الكرسي ولعبة الدوائر والتبعيات التي تعيق أي عمل إصلاحي مؤسساتي حقيقي لتكون النتائج ضمن بند الاختزال المؤسساتي.

بشير فرزان

## الشركة العامة للمشاريع المائية ومحاولات إيجاد جهات عمل جديدة



الخبيرة التي تلقت الخبرة من خلال عملها بالشركة طيلة سنوات العمل، وقدم الآليات وارتفاع تكاليف إصلاحها بشكل كبير، وكذلك الارتفاع الملحوظ في الأسواق المحلية لجميع مستلزمات الإنتاج والمشاريع التي ينفذها الفرع لجميع الجهات العامة مما ينعكس سلباً على نسب تنفيذ هذه المشاريع.

في تنفيذ المشاريع، أشار مدير الفرع إلى صعوبة تأمين مادة المازوت بالكميات المطلوبة لزوم الآليات العاملة في المشاريع التي ينفذها الفرع، والفارق الكبير في سعر المادة بين القطاع العام والقطاع الخاص، ونقص الكوادر الفنية بسبب التسرب الذي حصل خلال سنوات الأزمة، وكذلك نقص اليد العاملة

العمل. وعن الخطة المستقبلية للفرع في تأمين جهات عمل جديدة خلال العام ٢٠٢٢ أكد علي أن الفرع يسعى لإيجاد جهات عمل جديدة في مجالات عدة يعود تنفيذها بالفائدة على الفرع والعمل وكذلك على الخزينة العامة للدولة. وحول الصعوبات التي تواجه العمل

## ريف دمشق- محسن عبود

بشرف مدير فرع المنطقة الجنوبية في الشركة العامة للمشاريع المائية التابع لوزارة الأشغال العامة والإسكان المهندس شجاع علي أن الفرع أنهى العمل بعدد من المشاريع الحيوية والإستراتيجية في مجال شبكات المياه، مؤكداً أن العمل مستمر في عدد من المشاريع التي ينفذها الفرع لصلحة عدة جهات في القطاع العام.

وأشار علي إلى أن الفرع قارب على إنهاء العمل في تنفيذ مشروع كتلة مستوصف بالجزلانية لصلحة وزارة الداخلية بقيمة عقدية قاربت ٢,٣ مليار ليرة ونسبة إنجاز وصلت خلال الربع الأول إلى نحو ٢ مليار ليرة، وأن العمل مستمر لحين الانتهاء من الأعمال التي تسير وفق البرنامج الزمني الموضوع لتنفيذ المشروع بالتعاون مع وزارة الداخلية، كما قارب الفرع على إنهاء مشاريع في محافظة السويداء ويتابع العمل في تنفيذ مشروع شبكة المياه والهاتف في مشروع السكن الشباني بمنطقة قدسيا بريف دمشق لصلحة وزارة الموارد المائية لإزالة المعوقات في

## شائعات القناديل البحرية "مضخمة" ومبالغ فيها

مبيناً أن الهيئة تتابع سنوياً وعبر لجان بحثية مختصة جولاتها لدراسة هذه الظاهرة وتغيراتها.

القناديل التي شوهدت على شواطئ لبنان وبدأت أعداد منها تصل سواحلنا هي من النوع الرحال، حيث تم تسجيل هذا النوع لأول مرة في سواحلنا عام ١٩٩٥، وهو مهاجر من المحيط الهندي إلى سواحل البحر المتوسط، وأوضح الشيخ أن تعرض أعداد السلاحف البحرية للتناقص والموت تسبب بزيادة أعداد القناديل نسبياً حيث تعتبر السلاحف البحرية أحد أعداء القناديل الطبيعيين، وتتغذى عليه ولكنها أحياناً تاكل الأكياس البلاستيكية ظناً منها أنها قناديل البحر فتتعرض للموت، وأضاف: أن زيادة حرارة البحار في نصف الكرة الشمالي (البحر المتوسط) نتيجة الاحتباس الحراري العالمي جعلها بيئة دافئة ومناسبة لمعيشة أنواع القناديل المهاجرة من البحر الأحمر، وأيضاً زيادة الملوحة في البحر أيضاً نتيجة زيادة حرارة المياه عامل مساعد لهجرة القناديل من البحر الأحمر.

ونصح الشيخ المصطافين على البحر بأنه لا داعي للخوف والسباحة في المسابح البحرية التي تضع شبك لمنع وصول القناديل إلى أماكن السباحة المخصصة وأخذ الحيطة وعدم الاقتراب من القناديل.



القناديل البحرية وتواجدها الشغل الشاغل لأي شخص يريد السباحة أو الذهاب للشاطئ.

وأوضح مدير فرع المنطقة الساحلية في الهيئة "السلمكية" الدكتور علاء الشيخ أن وجود القناديل البحرية خلال هذه الفترة حالة طبيعية، وهذه القناديل تزور بحرننا كما هي العادة سنوياً بالتزامن مع ارتفاع درجة حرارة المياه فيه في شهري تموز وأب، مؤكداً أن شائعات انتشارها بأعداد ضخمة أمر مبالغ فيه ولا داعي للتهويل والتضخيم على صفحات الفيس بوك والانترنت،

## طرطوس - محمد محمود

انتشرت شائعات عدة انتشرت مؤخراً عن أعداد ضخمة من القناديل البحرية غزت شواطئ الساحل السوري قادمة من لبنان لتثير مخاوف السكان والمصطافين في محافظة طرطوس، وبدت الشائعات التي تم تداولها في المحافظة بشكل واسع ذات تأثير ملموس وسلب على الموسم السياحي في الأسبوع الماضي حيث انخفض عدد رواد البحر بشكل كبير، ويات السؤال عن

## أكثر من 2200 مشترك يشكون انقطاع هواتفهم لساعات يومياً



البياضية لا يتعدى ثلاثة ساعات باليوم والسبب هو انقطاع الكهرباء ولكن بشكل عام المراكز الهاتفية في محافظة حماة جميعها مجهزة بمولدات احتياطية تشغل أثناء انقطاع التيار الكهربائي ويتم تزويدها بمادة المازوت حسب الإمكانيات المتاحة، مبيناً أنه تم مؤخراً حل مشكلة وحدة النفاذ في بلدة السويدية والتابعة لمقسم البياضية والتي كانت تعاني من انقطاعات الاتصالات لساعات طويلة جداً بسبب التقنين الشديد للتيار الكهربائي K حيث تم تركيب نظام طاقة شمسية ومدخرات مما أدى إلى إنهاء معاناة المشتركين، علماً أنه سيتم تزويد عدد من المراكز الهاتفية في المدينة والريف ببوابات الانترنت وتشمل مصياف ومريمين و"كفرقدح وخطاب" للمرة الأولى، إضافة إلى بلدات صوران وطيبة والإمام وضاحية البعث وذلك خلال الفترة القريبة القادمة.

## حماة- منير الأحمد

يشكو أكثر من ٢٢٠٠ مشترك في مركز هاتف البياضية بريف مصياف الجنوبي من مشكلة انقطاع هواتفهم الأرضية وخطوط الانترنت adsl لعدة ساعات في اليوم تزامناً مع انقطاع الكهرباء. المواطنون أكدوا في تصريح لـ "البعث" أن الاتصالات الأرضية تنقطع عن العمل مترافقة مع شبكة الانترنت عند انقطاع الكهرباء، مطالبين مديرية الاتصالات بالعمل على دعم المركز بالكميات الكافية من مادة المازوت إلى جانب العمل على تركيب ألواح طاقة شمسية لتحسين وضع الاتصالات لأن الوضع أصبح لا يطاق. وأوضح مدير مؤسسة الاتصالات بحماة المهندس منيب الأصفر أن انقطاع الاتصال عن أرقام المشتركين في مركز

## ثالث المعاناة..!

مع تزايد حدة التقنين الكهربائي، تتزايد حدة الشكوى من شح مياه الشرب والري وصعوبة "نضحها" من الآبار التي تحتاج بطبيعة الحال للكهرباء أو الوقود لتشغيل محطات الضخ والغواطس.

ومع تفاقم هاتين المعضلتين وتزامنه مع صيف قانظ لا زال يعد بتسجيل المزيد من درجات الفهرنهايت المرتفعة غير المسبوقة، برزت بقوة على السطح مشكلة نقص مياه الشرب وتعاظم شكواى الناس المنتشرة في الأرياف والقرى والمدن المستغنية من (المسي المقطوعة) التي لا تصل إلا لماماً، ما يضطرهم لشراء مياه المقطورات والبيدونات الدوارة التي أقل ما يقال عنها إنها غير مضمونة وبأسعار فلكية!! أضف لذلك نقص مياه الري والسقاية التي تحتاجها زراعاتنا المختلفة وأشجارنا المثمرة التي تعتمد على مياه (السقي) كالحمضيات على سبيل المثال لا الحصر.

إذا نحن أمام مشكلة مركبة ومتشابكة قوامها نقص المياه وتقنين الكهرباء وتقلص مخصصات الوقود، فما نحن بفاعلين للحفاظ على نعمة قوله تعالى "وجعلنا من الماء كل شيء حي" وحمايتها من التراجع والزوال؟!

أيعقل أن نتفرج على الكثير من قرانا ومدننا يكاد العطش والظما أن يقتلها والماء -لن نقول- كما قال الشاعر على ظهورها محمول، بل يجري في بطون وأجواف أبارها؟!.. وهل يعقل أن نتفرج على جنى وشقا عمر المزارعين والخطط الخمسية والربعية والاثني عشرية وحتى اليومية التي أنفقنا عليها من خزائنا المليارات تتلاشى أمام أعيننا بفعل ثالث المعاناة: المياه والكهرباء والمازوت؟!

ألا يستدعي ذلك معالجة التداعيات الخطيرة المحتملة، وتقديم الحلول التكتيكية الإنقاذية الإسعافية، لأن أحداً في هذا العالم المتحول لن يرحمنا أو يعذرننا يوماً إن تقاعسنا أو قصرنا أو بالغنا في التأمل والتنظير والتفكير ويدنا على خدنا، ونحن نغرق في ضرب الأخماس في الأسداس ولعن الظلام والظروف!!

وائل علي

Alfenek1961@yahoo.com

## حزمة مشاريع حيوية تنفذها الإنشاءات العسكرية في حلب



حلب - معن الغادري

ينفذ فرع الإنشاءات العسكرية بحلب حزمة من المشاريع الحيوية ستسهم في دفع عجلة التنمية والنهوض بالواقع الخدمي. وأشار مدير فرع المؤسسة الدكتور المهندس العميد إياد حاج طه إلى الدعم الكبير بعد زيارة السيد الرئيس وتوجيهه الفريق الحكومي بتقديم كافة التسهيلات، وذلك لاستكمال وتنفيذ مجموعة من المشاريع الاستراتيجية والتنمية، بما يمكن المحافظة من استعادة دورها الحيوي في مختلف المجالات، لافتاً إلى إعادة تأهيل ثلاثة محركات رئيسية ومحرك مساعد مع ملحقاتها في محطة الضخ المشتركة بمشروع ري منشأة الأسد التابع للمؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي بحلب، إذ أن أهمية هذا المشروع تكمن في توفير طاقة إضافية مائية لتأمين الاحتياجات المائية وفق الخطة الزراعية، إضافة إلى أنه تم تركيب لوحة تشغيل وتحكم ولوحة تهيج واستكمال خلية التغذية (١١ ك.ف) مع ملحقاتها للمحرك الرئيسي رقم (٥) في محطة الضخ المشتركة في مسكنة التابع للمؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي. وأوضح حاج طه أنه تم إعادة تأهيل شريحة ٣٠٠٠ هكتار بسهول حلب الجنوبية من مشروع الري ٧٤٠٠ هكتار، ويعتبر هذا

منها صيانة الإنارة بالطاقة الشمسية في مستديرات مختلفة (السلام، الصاخور، التلفون الهوائي، العرقوب، الزراعة، الغزالي، دوار جامع الروضة، وإنارة النصب في ساحة السيد الرئيس) حيث تم استبدال البطاريات القديمة ببطاريات جديدة وبذلك تم إعادة إنارة المستديرات وصيانة إنارة شوارع حلب القديمة.

بناء مئذنة الجامع، مضيئاً أن لجنة الإنجاز تقوم وبالتنسيق مع الشركاء بإنجاز كافة الأعمال، وفقاً لمعايير الجودة مع الحفاظ على الهوية التاريخية والأثرية للجامع والمدينة القديمة عموماً. يُشار إلى أنه تم مؤخراً تنفيذ مجموعة من المشاريع بالتشاركية والتعاون مع مجلس مدينة حلب- دائرة الإنارة العامة،

المشروع من مشاريع الري المهمة والحيوية والذي يشمل مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ويشجع الأهالي على العودة إلى قراهم واستثمار الأراضي الزراعية. وبما يخص مشروع إعادة تأهيل وترميم الجامع الأموي الكبير، أوضح حاج طه أنه تم الانتهاء من تأهيل معظم أقسام وأجزاء المسجد ويتم التركيز حالياً على استكمال

## إزالة 20 تعدياً على خطوط نقل مياه الشرب

الحسكة - إسماعيل مطر

أزالت مؤسسة المياه بالحسكة عشرين تعدياً على خطوط نقل مياه الشرب الفرعية ضمن أحياء "القضاة والمريدان والحي العسكري وسوق الهال ومرشو ومسكن حبو"، وذلك أثناء ضخ المياه إلى الأحياء. مدير المؤسسة المهندس محمود العكلة بين أنه تم إنذار المتجاوزين على شبكات المياه، وفي حال التكرار سوف يتم مصادرة مضخات المياه "الدينامو"، والتي تم تركيبها على خطوط نقل المياه الرئيسية مما تسبب بحرمان عدد كبير من المواطنين الذين لم تصلهم المياه منذ عشرين يوماً. وفي سياق متصل أوضح العكلة أنه سيتم إجراء صيانة شاملة لمحطات علوك المصدر الوحيد لإرواء قرابة مليون مواطن في الحسكة والتجمعات السكانية المحيطة بها خلال الفترة القليلة القادمة، ولاسيما أنها تعرضت للتخريب وسرقة معدات وأجهزة من قبل مرتزقة الاحتلال التركي.



## مع ارتفاع تكاليف التربية.. الجاموس مهدد بالانقراض بالغاب

حمادة- حسان المحمد

اشكى عدد من مربى الجاموس من ارتفاع تكاليف التربية بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف وعدم توفر المراعي الكافية وارتفاع أسعار الأدوية وندني إنتاجه من الحليب، معتبرين أن تربية الجاموس في ظل هذه الظروف المجتمعة هي تربية خاسرة. ويوضح المربون أنهم اضطروا إلى تخفيف أعداد قطعانهم لكي يحافظوا على البقية، علماً أنه في حال بقي الوضع على ما هو عليه فإن الجاموس مهدد بالانقراض حسب كلامهم.

ويبين مربون أن تربية الجاموس تربية منزلية موروثية من الأجداد ولم يلاحظ دخول مربين جدد منذ أكثر من ٢٠ عاماً كون أرباح تربيته إن وجدت تغطي أجور رعايته فقط بسبب قلة اهتمام الجهات المعنية من ناحية تأمين المستلزمات، كذلك افتقار المراعي للخصوبة، فضلاً عن الجفاف الذي يضرب المنطقة.

المهندس نادر درباس مدير محطة بحوث تربية الجاموس بشطحة بين أن عدد القطعان في تناقص مستمر حيث كانت أعدادها عام ٢٠٢٠ تزيد عن ١٠٠٠ رأس، أما الآن حسب آخر إحصائية بشهر أيار ٢٠٢٢ أصبح ٦٣٠

رأس، أما في مركز المحطة الوضع مختلف حيث يبلغ عدد القطيع حالياً ٢١٠ رأساً منها ٤٥ مولوداً، مشيراً إلى أن الجاموس بالمحطة يحصل على تغذية ورعاية جيدة ونسبة النفوق منخفضة جداً أقل من ٤٪. وإن وجدت حالات نفوق تكون بالمواليد الصغيرة، لافتاً إلى أن الحظائر حالياً بالمحطة لا تستوعب هذا العدد وسيتم بيع الذكور التي يزيد عمرها عن واحد سنة والأناث الكبيرة بالعمر والأناث ضعيفة الإنتاجية أو الإناث التي لديها مشاكل صحية أو تناسلية. وعن إطعام الجاموس قال درباس: تستجر الأعلاف للمحطة عن طريق مؤسسة الأعلاف والقسم الآخر من إنتاج حقول مركز بحوث الغاب والأدوية واللقاحات من مديرية الصحة الحيوانية بهيئة تطوير الغاب.

وأعتبر درباس أن توفير بيئة مناسبة لتربية الجاموس يستوجب إدخال سلالات ذات مردودية اقتصادية وعندها يتوفر الإنتاج من الحليب وستنتشر تربية الجاموس ويزداد عدد المربين، مطالباً باستيراد الجاموس من سلالات الحليب مثل "المورا أو السورتية" كونها تعطي إنتاج حليب ضعيف إنتاج الجاموس الحالي، إذ يصل متوسط إنتاجها من الحليب ٢٠٠٠ كغ بالموسم.



## عندما يصبح النقد "مجسمات"؟!

دمشق - قسيم دحدل

ربما ما سنطرحه من مقارنة في هذه المادة قد يعتقده بعضهم غريباً وغير واقعي حتى في فكرته، لكننا نراه واقعي جداً لناحية مقارنة الفكرة الاستثمارية بحد ذاتها بعيداً عن أي إسقاط أو تلميح لمفهوم الفساد، ووجوده أو عدم وجوده. في تسعينيات القرن الماضي، تم القبض - حسب الخبر آنذاك - على عصابة في حلب كانت تجمّع الليرات السورية المعدنية، ثم تقوم بصهر تلك الليرات لمفاتيح منزلية، وبذلك كان تحول الليرة لخمس عشرة ليرة، ولكن أن تخليصوا كم العائد المالي من خلال هذه العملية الخطيرة المدمرة للاقتصاد والنقد الوطني.

تذكرنا لذلك الخبر مرده للمجسم الذي تم صنعه لبنك سورية المركزي، والذي وضع في بهو الطابق الأرضي للبنك. الغريب أن ذلك المجسم - ووفقاً للخبر المنشور - قد تم تنفيذ باستخدام قطع نقدية معدنية سورية من الفئات التي خرجت من الاستخدام (ليرة - نصف ليرة - ليراتان). وبيّنت المهندسة المشرفة على التنفيذ أن وزن المجسم مع القاعدة المكوّنة من جسر حديد وإكساء من مادة الكروم والخشب يبلغ نحو ٥ أطنان و٤٠٠ كغ، واحتياج إتمامه إلى ٢٥٢,٤٠٠ قطعة نقدية من فئة الليرة، و١٠٣,٥٠٠ من فئة النصف ليرة، و١٤٨٠٠ من فئة الليرات، أي ٢٧٠٠٠ قطعة نقدية. يبلغ طول قاعدة المجسم ٤٢٧ سم، والعرض ٢١٥ سم، والارتفاع الكلي ٣٠٠ سم، حيث إن دراسة المشروع من الناحية التصميمية والتنفيذية استغرقت مدة ٣



أشهر ونصف، بينما استغرق التحضير للتنفيذ وجمع الليرات في خرايطش بأعداد معينة مدة ٤٠ يوماً، وذكرت أن العمل أنجز في عطلة عيد الأضحى خلال ١٠ أيام. الملفت أيضاً في الموضوع أن تمويل المشروع بشكل كامل تكفّلت به شركات الصرافة في سورية، بينما نفذته شركة خاصة، واعتبر بمثابة هدية قدمت للمصرف المركزي. لو حاولنا تناول الموضوع من ناحيتي الشكل والمضمون، لما كان لنا على شكل المجسم رأي، سواء أعجبنا التصميم أم لا، سوى سؤال واحد وهو: هل هذا وقت المجسمات؟! لكن مريبط فرسنا فيما يتحمّله ويحمّله هذا المجسم من مضامين ظاهرها غير باطنها. أول تلك المضامين التي سنطرحها بشكل تساؤلات: ما الانعكاس والأثر الاقتصادي والنقدي على الليرة السورية

ولو انتقلنا لزمن إنجاز المجسم والجهد والعمل المبذول، وما احتاج من عمالة ومكان ولوجستيات تركيبه (من المؤكد أن قسماً من العاملين بالبنك ساهموا بصف الفئات)، لكان تساؤلنا الرابع حول: ماذا لو استثمرنا كل هذا للتفكير في إبداع استثمار اقتصادي ونقدي مفيد، لا تشكيل مجسم في قلب بنك هو بحد ذاته صرح يميز أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، وكانت في أوقات غابرة تصدّر للعالم ربع الإبداع والابتكار العالمي؟! أما في تساؤلنا الخامس فنسأل: ما دلالات تحمّل شركات الصرافة لتكاليف إنجاز المشروع؟ وما هو المقابل؟ ولماذا لم تظن الشركات والمصرف عن التكلفة الإجمالية لـ "المشروع"؟!

مهما كان الرقم، كبر أم صغر، ومهما كان العمل وما احتاج وما كلف وما اعتبر، لن يجعلنا نتغاضى عن أن هناك نقداً وطنياً أخرج من التداول للتقاعد، وهناك مثله - عملياً - نقد من فئات أعلى، هو بحكم المستبعد من التداول كـ ٥ و ١٠ ليرات، والـ ٢٥ و ٥٠، وحتى الـ ١٠٠ ليرة، وهذا له العديد من المعاني والترجمات عند أهل الاختصاص الذين يبدو أن دور بعضهم لتحويل نقدنا لمشاريع "مجسمات" و"متاحف عمالية" ندور حولها وفيها، ونرمقها بنظرات لا تشبع موظفاً جائعاً أو مريضاً يحتاج ثمن غلبه دواء، أو عائلة شهيد أو جريح دفعاً ثمناً غالياً لتبقى ليرتنا رمز عزتنا الاقتصادية؟! هذا رأي نحترم من يخالفنا شرط مجابهتنا بجزء من النص المفقود في تلك المتاحف والمجسمات! QASSIM1965@GMAIL.COM

كلما تأخر الوقت  
ازدادت التكلفة!

مؤشرات خطيرة بدأت باتخاذ منحى تصاعدي، وانهيار أخلاقي أخذ يتبلور في كثير من الزوايا المظلمة، لتطفو على السطح عناوين تلخص واقع ما نعيشه، من قبيل: "أنا والطوفان من بعدي"، "تدبر أمرك كيفما شئت"، "الغاية تبرر الوسيلة"، وأضحت هذه العناوين منهاجاً يستوجب التدخل والمعالجة والتصويب على كل المستويات!

مظاهر غير مألوفة بتنا نراها يومياً لا تتم عن أخلاقيات مجتمع طالما تغنى بها، ولا ندري إن كانت الحكومة وجهاتها المعنية مدركة، أم لا، لهذا الأمر! للأسف، لم تشتغل الحكومة الحالية ونظيراتها السابقة على الحلولة دون الوصول إلى هذه المرحلة، وكانت النتيجة شيوع سياسات الترقيع، وغض الطرف، وتمير صفقات مشبوهة لتجار من ذوي النفوذ، وتعطل المحاسبة.. إلخ!

وإذا ما حاولنا الخوض قليلاً في الأسباب والمسببات، فسنجد وجود أكثر من سعر صرف، وكذلك أكثر من سعر للمازوت والبنزين، ما أدى بالنهاية إلى استفحال الأسعار وخروجها عن السيطرة، وتركز الثروة بأيدي ثلة من المتمرسين وراء كواليس الاقتصاد، وتحكمهم بانسياب السلع بأسعار توائم نهمهم للثروة، فضلاً عن تواطؤ بعض المفاصل التنفيذية مع من لديه أعمال مشبوهة!

هذا غيض من فيض أوجه الخلل الراهن دون أن تجتهد الجهات المعنية لاجتنائه، ومن المتوقع أن يزداد وطأة في ظل التراخي واللامبالاة في التعاطي الجدي معه، علماً أن تكلفة المعالجة حالياً، مهما بلغت، أقل بكثير من معالجتها لاحقاً، ولكن يبدو أن حياة لمن تنادي! من المهم حالياً استنفار كل الكوادر، وتوظيف كل الإمكانيات للتدخل والمعالجة الفورية، فالوقت يمر، وكلما طال التأخر ازدادت فاتورة التكلفة.

حسن النابلسي  
hasanla@yahoo.com

## التغيرات الاقتصادية تحجم المنافع المعلنة بترشيد الدعم. والقرارات الصماء تعود مع الشرائح الجديدة!

دمشق - رامي سلوم

لا يبدو أن سياسة أو منهجية ما يسمى بـ "توجيه الدعم لمستحقيه" تسير على "الصراط المستقيم"، خصوصاً لجهة تحسين الواقع المعيشي والخدمات وتأمين المستلزمات الأساسية من حوامل الطاقة وغيرها لتشغيل الكهرباء ووسائل النقل، فضلاً عن انعكاسها على تحسين التعليم والصحة، وكل ذلك يعود وفقاً للمحللين إلى عدم وجود منهجية فعالة مبنية على دراسة واقعية لملف على هذه السوية من الضخامة، والذي على ما يبدو يتم التعامل معه بـ "خجل" و"تردد" أفقد الإجراءات المنفردة أساساً أية قدرة على الانعكاس الإيجابي على الواقع الاقتصادي والخدمي العام، مع عدم تقدير المتغيرات السريعة التي تحيط بالاقتصاد ووضع واقع عدم التمكن من البناء على الحالة المرئية لاتخاذ القرارات من دون استشراف واع وحقيقي للمستقبل بعيداً عن الزايدات بعين الاعتبار.

وطالت الانتقادات الجهات المعنية بملف الدعم خصوصاً لجهة عدم التمييز، فالأطباء أو المحامون أو غيرهم من الشرائح لا يمكن تقييم قدرتهم المعيشية بناء على سنوات الخدمة أو نوع المركبة، فضلاً عن واقع تلك الفئات النقابية في المحافظات حيث يختلف دخل تلك الشرائح في كل محافظة بالإضافة لاختلاف دخل كل فرد علماً بأن النقابات تسجل أعمال منتسبها وبالتالي فليدورها القدرة على منح توصيف دقيق لكل حالة وهو الأمر الذي تم تجاهله مقابل اللجوء لمعيار الوقت.

وهذا ما أكدته الباحثة الأكاديمية رشا سيروب مشيرة إلى أن الفصل بين المواطنين وفقاً لمعايير صماء أمر غير مقبول أساساً مهما كانت المعايير، ويتم التغطية من خلال اعتماد الطريقة الحالية على ثغرات واسعة في العمليات الضريبية التي تعتبر أساس التحصيل ودعم الخزينة، فيما

من المتوقع الاستفادة من الوفرة في مشروعات تنموية حقيقية تحسن الواقع المعيشي والخدمي، مشيراً إلى أن دراسة المتغيرات الزمنية وفقاً للفترة المقترحة لتنفيذ أي مشروع تعتبر واحدة من أساسيات التخطيط والإدارة، بحيث لا يمكن اعتماد الواقع المرئية واعتمادها في التخطيط لمشروعات كبيرة، خصوصاً في ظل واقع غير طبيعي يعيشه الاقتصاد الوطني، الأمر الذي كان يجب تقديره بدقة وحساب المخاطر المتوقعة للفترة الزمنية للتطبيق.

ولفت سنجر أن واقع التطبيق ظهر كأنه يسير وفقاً للظروف وتحسين الوقت الأمثل لإطلاق القرار الاستراتيجي الذي يتم تنفيذه بحياء، ما أفرغ سياسة توجيه الدعم من أهدافها والجدوى الأساسية المرجوة منه في دعم عملية التنمية من الوفرة المحقق، لتذهب تلك الأموال لصالح التضخم واستقدام المواد الاستهلاكية وتضييع بين أسعار النقل والمحروقات بسبب عدم استثمارها في أصول تحفظ قيمتها السوقية أو مشروعات تنموية تحقق بدورها فائدة للاقتصاد الوطني.

وأكد سنجر أن أي مشروع مهم كان صغيراً، بحاجة إلى دراسة متعمقة للمخاطر، وهو الأمر الأكاديمي الميداني والذي لا يمكن التعامل معه وفقاً لتوقعات سطحية أو قرارات ارتجالية، فالمخاطرة موجودة في كل عمل اقتصادي خصوصاً في حالة ملف بحجم ملف الدعم، إذ ما كان يجب أن يمر عبر خطط واضحة وإجراءات سليمة، لتلافي المخاطر، ووجود خطط بديلة سريعة تسمح بالمرونة والمناورة لصالح عدم خسارة المنافع المتوقعة، وتحول العملية إلى جباية من جهته اعتبر الباحث الأكاديمي والخبير الاقتصادي زكوان قريط، أن ضعف المنهجية والتخطيط يعتبر سبباً رئيسياً في ضعف نجاح الوصول إلى الأهداف المطلوبة، متسائلاً عن مساهمة الوفرة المحقق من الدعم في الملفات

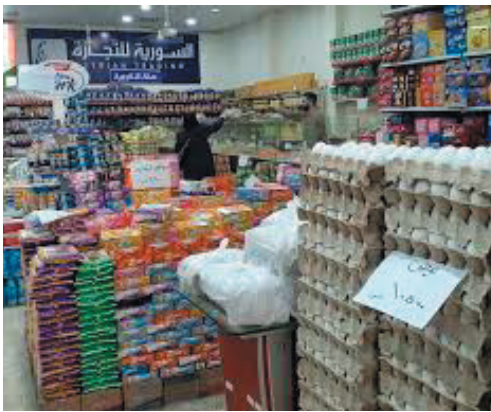
عدا وضوح عدم وجود رؤية استراتيجية واضحة وتقدير حقيقي للمتغيرات الاقتصادية التي أضعفت من قدرة استثمار تلك الأموال بفعل التضخم العالمي وتحول الأسواق وغيرها من الظروف.

وأوضحت سيروب أن رؤية الجهات الحكومية بأن الشرائح المستبعدة من الدعم تحقق دخلاً حقيقياً كبيراً يجب أن يُترجم ضريبياً، بحيث يدفع صاحب الدخل الأعلى قيمة ضريبية أعلى، مبيّنة أنه حتى في حالة استبعاد الدعم عن كامل المواطنين والمضي في سياسة تحرير السوق، فإن السياسة الضريبية ستكون الفاعل الرئيسي في تأمين احتياجات الفئات الضعيفة فعلياً، من خلال تحويل تلك الضرائب لصالح الجهات المعنية بالدعم من جهة، واستثمار الأموال المتبقية في مشاريع التنمية الاستراتيجية.

وكان ضعف البيانات والتسرع في الإجراء واضحاً على الرغم من أن الملف منذ سنوات يدور على طاولة الدراسات - وفقاً لسيروب - حيث لفتت إلى أن الطريقة المتبعة وسعت الهوة بين المواطن والحكومة لجهة الثقة في طريقة اتخاذ القرار.

الخبير في إدارة المخاطر، ماهر سنجر، اعتبر أن تشريع وجود سعرين للمادة الواحدة أمر خطير وغير مقبول، خصوصاً في ظل واقع اقتصادي حاد وضعف رقابي تقر به الجهات الحكومية قبل غيرها ما يفتح الباب على مصراعيه لعمليات التربح غير المشروع لفائدة أصحاب النفوس الضعيفة على حساب المواطن الذي قد يكون بحاجة لهذا الدعم وإن كان ضمن المعايير المرعية التي لا تتناسب مع جميع الحالات كما بين الواقع.

وأوضح سنجر أن المشروع بلا شك يعاني من ضعف في الإدارة أفقدته جدواه لدرجة أنه بقي عبارة عن سحب مستلزمات أساسية من المواطنين بدون مقابل، في الوقت الذي



التنمية مثل التعليم والصحة وغيرها. وأشار قريط إلى أن ما سمي باستراتيجية توجيه الدعم لا يرقى لمستوى الاستراتيجية التي تحتاج إلى دراسات حقيقية وخطط بديلة وحسابات متشابهة وشاملة قادرة على ضبط مسار الخطة وحمايتها من المخاطر المتوقعة، وحالات الارتدادات الاقتصادية وغيرها، للوصول إلى الأهداف المرجوة منها وتحقيق قيمة مضافة ومنفعة حقيقية للاقتصاد.

وأضاف قريط أن تطبيق الاستراتيجية كان لا بد أن يكون ممنهجاً عبر سنوات ويتم العمل عليها على مراحل مقابل تحقيق دفع تنموي يعتمد عليه في تطبيق المراحل الأخرى ليصار إلى نجاح رفع الدعم مع ضمان دورة اقتصادية إيجابية تشمل غير المستفيدين وتمكنهم من تحقيق أرباح ومنافع ناتجة عن عمليات التنمية المتبعة، وبالتالي سيكون للملف أثره الإيجابي بدل رفضه واستغلاله في تحقيق أرباح للمنتفعين، والوقوع في مشاكل التحولات غير المدروسة وغيرها من السلبيات.

## ”الذهب الأحمر“.. زراعة واعدة في البيئة الساحلية تنتظر الدعم



تجربته في سورية والمنطقة الساحلية على وجه الخصوص يبقى مرهوناً بمدى توفير مستلزمات نجاحه وتحقيق الغاية المرجوة من زراعته، بمعنى يحتاج للدعم الفعلي على الأرض بعيداً عن الكلام الكثير، ولعل من أهم الخطوات الداعمة، العمل على فتح أسواق تصديره وتسويقه، وإلا سوف تكون زراعته عبئاً إضافياً يكون المزارع أول ضحاياها، كما هو حاصل بالنسبة لباقي الزراعات التي فشلت فشلاً ذريعاً على الصعيد الاقتصادي والمادي تحديداً بسبب غياب الأسواق الخارجية، وعدم قدرة الأسواق المحلية على امتصاص الفائض الكبير منها، فهل من يسمع قبل أن تبدأ زراعته بشكل جدي؟!.

حريص جداً على تقديم كافة التسهيلات والإرشادات والندوات ومستلزمات الإنتاج بالتعاون مع الأمانة العامة، وتمنى رئيس الاتحاد أن تلقى زراعة الزعفران الاهتمام المناسب بما يساهم في انتشارها بشكل واسع وتحقيق ربح جيد للمزارع.

### خطوة لا بد منها

ويبقى أن نقول إنه على الرغم من هذه الأهمية للزعفران الأحمر الذي يدخل ضمن تحسين مداخل الاقتصاد الوطني والنواتج المحلي لعدد من الدول، إلا أن نجاح

يعتبر من أقدم وأعلى التوابل في العالم حيث يباع بالغمرام كالذهب، ويتطلب إنتاجه جهداً وصبراً، وبحسب المعلومات أنه لكي نحصل على غرام واحد من الزعفران المجفف يتطلب ذلك قطف نحو ١٥٠ زهرة واستخراجه منها، وبخصوص فوائده الطبية تفيد خبيرة التغذية الدكتورة هيام مسوح أن للزعفران دوراً فاعلاً في مقاومة التشوهات الجينية الوراثية، ويستخدم في معالجة بعض أنواع الأورام كونه يحتوي على مضادات الأكسدة، إضافة لاستخدامه كمسكن للألام وتنشيط الذاكرة نظراً لاحتوائه على مادة الكاروتينيات، كما تدخل بعض مكوناته في الصناعات التجميلية وصبغ الألبسة وغيرها. وتؤكد المصادر الطبية أن الزعفران مصدر جيد لبعض الفيتامينات والمعادن، إذ يحتوي على بعض الفيتامينات مثل: فيتامين ج، وفيتامين ب١، وفيتامين ب٢، وفيتامين ب٣، وفيتامين ب٦، والفولات، وفيتامين أ، كما يحتوي على بعض المعادن، مثل: الكالسيوم، والحديد، والمغنيسيوم، والفوسفور، والبوتاسيوم، والصوديوم، والزنك، ويعتد مصدر غنياً بعنصر النحاس، والذي يدعم الجهاز العصبي، ويساعد على إنتاج خلايا الدم الحمراء.

### الدور المطلوب

محمد حسين رئيس اتحاد فلاحي طرطوس أشار في حديثه لـ”البعث“ إلى أن الجمعيات والروابط الفلاحية المنتشرة في مناطق زراعة الزعفران تلقت دعماً من الأمانة العامة السورية للتنمية لجهة تأمين البصلات مجاناً، لافتاً إلى العمل الجاد على تأسيس جمعيات خاصة لتسويق المنتج كجمعية ”تلة“ في الشيخ بدر وجمعية ”بستان الصوج“ في منطقة الدريكيش، حيث تشير المعلومات إلى نجاح هاتين التجربتين بامتياز. وبين حسين أن الاتحاد

### طرطوس - لؤي تفاعلة

تشكل زراعة الزعفران، أو كما يُسمى ”الذهب الأحمر“، أحد أهم الزراعات الواعدة في المنطقة الساحلية لأن المناخ مناسب لها، ولكن بشرط أن تتوفر مستلزمات نجاحها من دعم وتشجيع للمزارعين من البذرة إلى التسويق. وبحسب المهندس الزراعي محمد ديب أحد المهتمين بزراعة الزعفران أن جبال المنطقة الساحلية من أخصب الأراضي المناسبة لزراعته، خاصة وأن نسبة الهطولات المطرية فيها جيدة ولا تقل عن ٦٠٠/مم بالحد الأدنى مما يشكل تربة طينية مع نسبة حموضة بين ٧-٥، وبذلك لا تحتاج الأرض لسماذ معدني أو كيميائي، نظراً لخصوبة الأرض الساحلية وجودة الإنتاج، ولتكون المعلومة دقيقة فقط تحتاج التربة للقليل من السماذ العضوي المخمر وليس الرطب أو الجديد.

### موسم الزراعة

وعادة ما تتم زراعة الزعفران اعتباراً من منتصف شهر آب ولغاية نهاية شهر أيلول من كل عام، وحسب طبيعة كل منطقة من الجبال الساحلية، وبين المهندس ديب أن عملية تفتح الأزهار تكون خلال شهر نيسان، أما عملية جني المحصول فتتم خلال شهري أيار وحزيران، مشيراً إلى أنه يمكن قلع البصلات وإعادة الزراعة بشكل أوسع، لافتاً في الوقت نفسه إلى إمكانية ترك البصلات في الأرض لمدة سبع سنوات متتالية وتبقى قادرة على إنتاج أزهار وبصلات، ولكن بعد العام السابع لا بد من إعادة زراعتها من جديد، بحسب المهندس ديب.

### فوائد طبية متعددة

من المعروف أن لنبته الزعفران فوائد طبية كثيرة، فهو

## ملتقى تجمع المغتربين ببلدة فيروزة يناقش الفرص الاستثمارية في محافظة حمص

التمنوية والخدمية التي قدمها المغتربون لوطنهم الأم سورية، ولاسيما في أرياف محافظة حمص خلال السنوات السابقة، مشيراً إلى ضرورة استمرار دور المغتربين الإنساني والاقتصادي بهدف خدمة المواطنين والارتقاء بالواقع بعد الدمار الكبير الذي خلفه الإرهاب والضغوط الاقتصادية التي يعانيها البلد ثمناً لخيار سورية في نهجها الوطني والقومي الثابت في المحافظة على العزة والكرامة. وتخلل الملتقى عرض عن الواقع الاستثماري وفرصه في المدينة والريف وبعض القرى، وذلك في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.. ومن ثم تمت مناقشة بعض القضايا والطروح التي قدمت من الحضور وتم الرد عليها من العنيتين.

شارك بالحضور الرفاق مفيد مسوح رئيس مكتب الشباب وقائد شرطة المحافظة والياس خوري نائب محافظ حمص ورئيس مجلس مدينة حمص ورئيس غرفة صناعة حمص وعدد من الرفاق بالحزب والدولة.

**حمص - صديق محمد:**  
لأننا شركاء بالإعمار متعاونون دائماً للنهوض بسوريتنا إلى الغد المشرق متمسكون بشعارنا الأمل بالعمل، ويهدف إطلاع المغتربين على الفرص الاستثمارية والمشاريع التنموية في المحافظة، أقيم في بلدة فيروزة بريف حمص أمس ملتقى تجمع المغتربين بحضور الدكتورة ديالا بركات وزيرة الدولة لشؤون المنطقة الجنوبية والرفيق عمر حورية أمين فرع حمص للحزب.

وأشارت الدكتورة بركات خلال افتتاح الملتقى إلى الرسالة التي يقدمها في تجسيد وفاء أبناء سورية المغتربين الذين حققوا إنجازات مهمة في شتى بقاع العالم، لافتة إلى تأسيس المغتربين من أبناء حمص بيت المغترب في ساو باولو ورابطة أصدقاء المغتربين وغيرها، وإلى الجهود الحكومية المبذولة لتعزيز علاقة أبناء الوطن مع بعضهم واستمرارية هذه العلاقة بين الأجيال.

وأشار الرفيق حورية إلى التجارب الرائدة للمشاريع



## وقفة تضامنية في السويداء للمطالبة بالإفراج عن الصحفي محمد الصغير المختطف لدى ميليشيا "قسد"



شارك بالوقفة الرفيق أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالسويداء فوزات شقير وعدد من الرفاق أعضاء قيادة الفرع وفعاليات أهلية.

الأمريكي والغرب ونطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية بالتحرك العاجل للضغط على ميليشيا "قسد" لإطلاق سراحه فوراً بعد تدهور حالته الصحية، فيما لفت رئيس فرع المنطقة الجنوبية لاتحاد الصحفيين حسين خويص إلى أن إعلامي السويداء يجددون التنديد بممارسات وانتهاكات ميليشيا "قسد" التي ترتكبها بحق الزميل الصغير واستمرار اختطافه والمطالبة بالإفراج عنه بشكل فوري.

مدير المركز الإذاعي والتلفزيوني وإذاعة الكرامة بالسويداء الدكتور فاروق شرف أكد أن استمرار اختطاف الزميل محمد الصغير رغم تدهور وضعه الصحي يمثل جريمة ضد الإنسانية تستوجب تدخل جميع الجهات والمنظمات الدولية لإطلاق سراحه بشكل عاجل.

مدير مكتب صحيفة البعث في السويداء رفعت الديك قال: إن اختطاف الصغير انتهاك واضح لحقوق الصحفيين ومصادرة لحرية التعبير ويخالف كل المواثيق والقوانين الدولية ونطالب بالإفراج الفوري عنه وخاصة أن وضعه الصحي في تدهور وعلى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التدخل لتحريره.

نفذ إعلاميو السويداء بمشاركة فعاليات رسمية وأهلية وقفة تضامنية للمطالبة بالإفراج عن مراسل قناة الإخبارية السورية الزميل محمد الصغير المختطف لدى ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي منذ ٣ سنوات والذي بدأ إضراباً عن الطعام في الثامن عشر من الشهر الجاري بعد تدهور حالته الصحية نتيجة ظروف الاختطاف السيئة.

وأكد المشاركون في الوقفة التي جرت أمام مقر فرع اتحاد الصحفيين بالمنطقة الجنوبية أهمية إعلاء الأصوات الحرة في كل مكان للمطالبة بإطلاق سراح الزميل الصغير الذي يكشف اختطافه زيف ادعاءات الدول الداعمة للتنظيمات الإرهابية والمسلحة بدعمها لحرية الرأي والإعلام وحقوق الإنسان بعد قيامه بتغطية جرائم حرق محاصيل القمح في الجزيرة السورية ونهب وتهريب النفط السوري.

وفي تصريحات، أشار عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين رفيق الكفيري إلى أن اختطاف الزميل الصغير يأتي في إطار الانتهاكات المتواصلة بحق الإعلاميين ومحاولة يائسة لإسكات صوت الحق من قبل المرتزقين للاحتلال

## المايسترو مؤيد الخالدي: سبق نشع ونبت الفن العربي من سورية إلى العالم كله

حديث خاص لـ "البعث" عن سعادته ببقاء جمهوره لبيتابع مشروعه "رحلة مع الأنغام"، وتحدث عن كيفية انتقاء الأغنيات المتأني جداً من خمسة أفلام من مراحل زمنية مختلفة من مسيرة عبد الحليم حافظ الغنائية والملحنين عدة، بقيت حاضرة في وجدان المواطن العربي السوري، وما زالت مزروعة في وجدان الإنسان العربي، وتابع: وفي الوقت ذاته أثبت بأن سورية بخير، ومازلنا وسنبقى نشع ونبت الفن العربي من سورية إلى كل العالم، وأكد على أن الفن العربي الأصيل مستمر رغم الضغوطات الكبيرة. أما عن التوزيع الموسيقي فعقب بأنه أصّر على ألا يتم أي توزيع موسيقي يضاف إلى الأغنيات لأننا لا نستطيع أن نضيف شيئاً إلى الحان عبد الوهاب وبلغ حمدي وباقي الملحنين، وقد أضيفت فقط آلات النفخ إلى الأوركسترا التي كانت موجودة أصلاً بالألحان.

### صوت نسائي

وأجاب عن سؤاله لاختياره الصوت النسائي: أغنية "أسمر يا أسمراني" غنتها فيروز أحمد، وكثيرون لا يعرفون ذلك، وكذلك أغنية "أنا كل ما قول التوبة" غنتها ماجدة الرومي، فأردت أن أوضح بأن أغنيات عبد الحليم حافظ تغنى بصوت نسائي أيضاً. وعبر في نهاية حديثه عن اشتياقه إلى أرض الوطن وإلى محبيه وجمهوره، وأن "رحلة مع الأنغام" سيشارك بحفلين على مدى العام، والمشروع مستمر.

### طبقات الصوت ذاتها

كما تحدث سومر نجار الذي اعتاد عليه الجمهور بالغناء الطربي عن محبته لعبد الحليم حافظ وسعادته بالمشاركة بهذا الحفل، ونوّه بأنه قدم أغنيات عبد الحليم من طبقات الصوت ذاتها التي غناها عبد الحليم حافظاً على خصوصية وروح العمل، وتابع بأن أداء أغنيات عبد الحليم يحتاج إلى مهارة وجهد، وبأن كل ألوان الغناء، سواء أكانت طربية أم موشحات أم عاطفية ورومانسية، تصبّ بالغناء العربي، ويجب أن يغني المغني كل القوالب الغنائية حتى يتوافر لديه مخزون من الخبرة والحفظ والتجربة.

المتكررة "والشوق" بامتدادات صوتية وموسيقية رائعة مع الناي.

وتابعت هبة فاهمة للملحن ذاته "أسمر يا أسمراني"، ثم انتقلت الألحان إلى بليغ حمدي والأغنية الشهيرة "تخونوه" غناها عبد الملك إسماعيل مع صولو الكمان المطول في المقدمة ثم البيانو ودور المؤثرات الإيقاعية، والتناغم بين البيانو والأكورديون والقفلة مع الكمان. وتفاعل الجمهور مع البداية اللحنية القوية للملحن ذاته والتصاعد الموسيقي والانتقالات السريعة بمستويات الصوت بأغنية "معود" مع الفواصل الصغيرة للوترات "شوف بقينا فين يا قلبي" بصوت ريان جريرة وكان تأثيره كبيراً على الجمهور، وخاصة بهذه الأغنية.

وتغيرت أجواء الأمسية مع سومر نجار القريب من جمهور الأوبرا والأغنية الجميلة "بلطم بيك" ألحان - منير مراد الراقصة- مع تشكيلة الأوركسترا ودور الناي والأكورديون وبجماليتها المقدمة الغنائية والإيقاعيات المرافقة بالفواصل الموسيقية مع تفاعل الجمهور، لتعود ألحان بليغ حمدي باللحن النشط والحركي بدور بعض آلات النفخ الخشبية الفلوت بشكل خاص والنحاسيات التي أضفت جمالية على اللحن بأغنية "خايف مرة أحب" بصوت عبد الملك إسماعيل. وزاد من تأثير الأمسية الصولو المطول للأكورديون -وسام الشاعر- ومن ثم التصاعد اللحن المكثف والسريع بأغنية "أنا كل ما قول التوبة" ألحان -بليغ حمدي- بصوت هبة فاهمة ومرافقة الإيقاعيات مع الوترية، والقفلة الرائعة بامتدادات الصوت "ترميني المقادير".

المنعطف بالأمسية هو أغنية "ضبي القناديل" كلمات الأخوين رحباني وألحان محمد عبد الوهاب الحزينة والرقيقة بالجمال الموسيقية الطويلة والوترات مع "ضبي القناديل والشارع الطويل" بصوت ريان جريرة. وشارك المايسترو الجمهور بالتصفيق بأغنية "قولوا لو الحقيقة" التي غناها سومر نجار بأداء لافت مع البيانو وتشكيلة الأوركسترا، لبيدع بـ "طال شوقي".

### حاضرة بالوجدان العربي

وفي نهاية الحفل أعرب المايسترو مؤيد الخالدي في



ومعبودة الجماهير والخطايا وأبي فوق الشجرة وغيرها، واتسمت بأجمل الألحان لعمالة الملحنين بأداء سومر نجار وعبد الملك إسماعيل وريان جريرة وهبة فاهمة، فحاول كل واحد منهم أن يقترب من عالم حليم الذي كان ساحراً بقيادة المايسترو الخالدي وبصور عبد الحليم على الشاشة.

ومنذ اللحظات الأولى هيمن هذا السحر البراق على الجمهور الذي تفاعل بكل حب، وعكس صورة حقيقية عن الشعب السوري الذي يعيش الحياة والفرح والفن، وعبر عن رسالة الخالدي من الأوبرا إلى كل دول العالم التي تابعت الحفل مباشرة على النت، بالأغنية الجماعية حينما صفق الجمهور بإيقاع واحد وغنى بصوت واحد "حلف بسماها وبترابها" في الختام.

فبدأ ريان جريرة بأغنية الحلوة - ألحان كمال الطويل - مع البيانو، ومن ثم الأوركسترا ليصل إلى الجملة

### دمشق - ملده شويكاني

"بحياتك يا ولدي امرأة" رائعة نزار قباني التي جعلها عبد الحليم حافظ بصوته من أشهر القصائد الغنائية في العالم العربي، كانت حاضرة على مسرح الأوبرا بالعصا السحرية للمايسترو مؤيد الخالدي المغترب في كندا بمرافقة أوركسترا دمشق مع الكورال بإشراف المايسترو محمد زغلول، وبدور خاص للبيانو والأكورديون والناي، فاستحضر بالموسيقا الآلية صور الزمن الجميل، وأخذ الناي صوت عبد الحليم ليتداخل مع ألحان محمد الموجي بجمالية فاضل الإيقاعيات وتشكيلة الأوركسترا.

وفي سلسلة "رحلة مع الأنغام ٢" التي يقدمها المايسترو الخالدي إلى جمهوره ومحبيه تعبيراً عن عشقه للفن العربي الأصيل، اختار أجمل أغنيات عبد الحليم التي غناها بأفلامه السينمائية وارتبطت بحكاياتها العاطفية بذكرة الأجيال ووجدانهم، من موعد غرام إلى بنات اليوم

## ك "أم العروس" . . اتحاد الكتاب يتحضر لاجتماع الأمانة



عن معوقات استقبال هذا العدد من الصيوف الذي قد يصل إلى الثلاثين ضيفاً، يجيب الحوراني: الأمور تسير بشكل جيد، لكن المشكلة الأساسية مادية، فالأتحاد لا يتلقى أي دعم حكومي بل يعتمد على استثماراته، ونحن في هذه الدورة نشغل على الاستثمارات وتطويرها، واستحداث مشاريع أخرى جديدة يمكن من خلالها تطوير الفعل الثقافي وصناعة الكتاب والمشهد عموماً، لدينا معاناة مثلاً في إقامة الوفود وتأمينها وتمويلها لأنها مكلفة جداً وللأتحاد أولوياته، وعلى الرغم من كل شيء لن نسمح لأي سبب بأن يفشل الاجتماع بل على العكس لن ندخر جهداً لإنجاحه والفعليات المرافقة له.

سورية، وتأكيد حضور القضية الفلسطينية في وجدان الشعب العربي عموماً وشعوب المنطقة، كما سيضمّن البيان رفض التطبيع بكل أشكاله ليس فقط الثقافي، جميعنا يعلم أن هناك حملة ممنهجة من أجل تكريس التطبيع الثقافي بعد فشل السياسي على المستوى الرسمي، ونعلم أن بعض الدول العربية أقامت علاقات مع الكيان الصهيوني، لكن هذا الكيان يريد أكثر من ذلك، يريد علاقات شعبية، ما يجب علينا العمل عليه هو تعزيز الفعل والفكر والأدب المقاوم في مناهجنا وجميع الأجناس الأدبية.

وبحسب الحوراني، قد تكون بعض الوفود في دمشق قبل الاجتماع بأيام، وذلك حسب حركة الطيران، وبالسؤال

وفود عربية للمشاركة في الاجتماع الذي توقّف مدة سنتين بسبب جائحة كوفيد-١٩ "كورونا" .. يوضح الحوراني: اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب يفترض أن يكون دورياً، لكن بسبب ظروف وباء كورونا تم تأجيله ولم يعقد منذ سنتين، واعتذرت دول عن استضافته مع العلم أنه كان من المفروض أن يكون الاجتماع فيها، فكانت لدينا المبادرة بالتنسيق مع الأمين العام بأن يعقد الاجتماع هنا في دمشق، وفي الحقيقة معظم الدول العربية لبّت هذه الدعوة وهي مستعدة للمشاركة ويتراوح عددها بين العشر والثلاث عشرة دولة، بينها مصر وعمان وليبيا ولبنان وموريتانيا وفلسطين وتونس والجزائر، وسيحضر أيضاً الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب الدكتور علاء عبد الهادي.

ويبين الحوراني أهمية استضافة الاجتماع في دمشق في هذه الفترة بالقول: في فترة من الفترات كانت الأمانة العامة بيد سورية في عام ٢٠٠٥ وقيل ذلك أيضاً، لكن هذا الأمر يتبع للانتخابات الدورية، لذلك انتقلت الأمانة إلى مصر والإمارات لاحقاً، وعقد فيها أكثر من اجتماع لكن في السنوات الأخيرة وبسبب ظروف الحرب لم نستضف سوى مرة واحدة، وتأتي أهميته -اليوم- من كونه يضم أكبر حضور ثقافي من دول عربية.

يرافق الاجتماع مهرجان شعري يشارك فيه عدد من الصيوف وندوات فكرية وسياسية حول الأدب المقاوم وتعزيز الهوية الوطنية والإرهاب والتطبيع الثقافي، يضيف الحوراني: سيكون هناك بيان ختامي وتضامني مع سورية للمطالبة برفع الحصار والوقوف معها ونداء للمنظمات والمجتمع الدولي للمطالبة بوقف العدوان الصهيوني على

### دمشق - نجوى صليبه

بالتوازي مع التغييرات المعنوية والفكرية والتنظيمية والاجتماعية لأعضائه، يعمل رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني ومعه المكتب التنفيذي على "نفذ وتعزّل" الأتحاد من حيث الشكل أيضاً، فمن يزور الأتحاد هذه الأيام ستستقبله رائحة الدهان من بعد، وفور دخوله البناء ستطالع "كراكيب" لا فائدة منها كانت مخبأة هنا وهناك أو منسية في خزائن المطبخ لحاجة لم تأت منذ أربعين عاماً، أما ما سيلفت النظر أكثر فهو أن قاعة المحاضرات - التي كثيراً ما قاطع وقّع أقدامنا صوت المحاضر وشوش عليه - تخضع لعملية إعادة تأهيل شاملة قرّرها وبدأ تنفيذها الحوراني منذ فترة قصيرة، مع العلم أنها كانت ضمن خطته منذ استلامه رئاسة الأتحاد، لكن على ما يبدو حان الوقت لذلك، ولأسيما أن الأتحاد سيستضيف في الخامس والعشرين من هذا الشهر اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب.. يوضح: لا يمكننا القول لماذا تأخرنا ولماذا بدأنا الآن، يجب أن نكون سعداء بشكل أو بآخر لأننا فعلنا ذلك.. يليق باتحاد الكتاب أن يكون فيه قاعة للمحاضرات لا تقل عن غيرها في المراكز الثقافية مثلاً.. لقد كانت القاعة بائسة جداً، ولا يوجد فيها تجهيزات كافية والآن نشغل على إعادة تأهيلها لتليق بالفعل الثقافي والمنقذين الذين يمكن أن يقدموا فعالياتهم وأنشطتهم.. مع الأسف عندما نتحدث عن أي فعل ثقافي يجب أن يكون هناك تجهيزات وبنية تحتية، وهذا ما لم يكن متوافراً في الأتحاد بالشكل اللائق، مبينا: عمر هذه القاعة أربعين عاماً ولم يتم صيانتها ولا مرة! أيام قليلة وتكون قاعة المحاضرات جاهزة لاستقبال

## منافسات قوية في بطولة الجمهورية في الكونغ فو ساندا والصدارة للشرطة



وشدد الحايك على أهمية زيادة مثل هذه البطولات المركزية والفرعية التي ينظمها اتحاد الفنون القتالية كونها تهتم بشريحة واسعة من الرياضيين. على صعيد النتائج، في فئة الشباب حل في المركز الأول نادي شرطة حلب برصيد ٣ ذهب، و٤ فضة، و١ برونز، وفي المركز الثاني نادي الجولان برصيد ٢ ذهب، و٨ برونز، وفي المركز الثالث حل نادي قدسيا برصيد ١ ذهبية، ومثلها فضية، أما في فئة الرجال فانتهت منافساتها بتصدر نادي شرطة حلب أيضاً برصيد ٣ ذهب، و٢ فضة، و١ برونز، وفي المركز الثاني الجولان برصيد ١ ذهب، و٣ فضة، و٤ برونز، وجاء قدسيا ثالثاً برصيد ذهبية فضية، وفي فئة السيدات، حل نادي الشباب برصيد ذهبية، فضية، و٢ برونز أولاً، وفي المركز الثاني نادي الجزيرة برصيد ذهبية.

سامر الخير

اختتمت بطولة الجمهورية للأندية الرياضية للرجال والشباب والسيدات في رياضة الووشو كونغ فو ساندا إحدى رياضات اتحاد الفنون القتالية التي استضافتها مدينة الجلاء الرياضية في دمشق بمشاركة جيدة، حيث شارك ما يقرب من ١٠٠ لاعب ولاعبة متلوا ١٠ فرق من الأندية والهيئات والبيوتات الرياضية، وتصدر البطولة نادي شرطة حلب، ثم نادي الجولان، وفي المركز الثالث حل نادي قدسيا. عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام رئيس مكتب القوة المركزي محمد الحايك أكد لـ "البعث" أهمية مثل هذه البطولات في تنشيط الألعاب التي كانت تعاني من ظلم سابقاً على حساب غيرها، وهذا السبب الرئيس في تشكيل اتحاد مستقل خاص بها، وأثبت أعضاء اتحاد الفنون القتالية أنهم على قدر الثقة فاستطاعوا خلال فترة قصيرة تطوير واقع جميع الألعاب المنضوية تحت مظلة الفنون القتالية.

## بطولة غرب آسيا لكرة السلة بضيافة دمشق

عند الخامسة مساءً، على أن يلتقي منتخبنا يوم الثلاثاء مع نظيره اللبناني عند الخامسة مساءً، ويواجه المنتخب الفلسطيني نظيره العراقي عند الساعة من اليوم نفسه، ويختتم منتخبنا الدور الأول بقاء نظيره الفلسطيني يوم الأربعاء عند الساعة مساءً، ويلتقي المنتخب اللبناني مع المنتخب العراقي عند الخامسة، ويلعب صاحب المركز الأول مع صاحب المركز الرابع، بينما يلعب صاحب المركز الثاني مع صاحب المركز الثالث في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، والفائز يلعبان المباراة النهائية في الثلاثين منه، والخاسران يلعبان على المركزين الثالث والرابع، وحسب النظام المتبع يتأهل الأول والثاني في الترتيب إلى النهائيات القارية.

الجدير بالذكر أنه سبق لمنتخبنا أن شارك ٦ مرات في نهائيات بطولة آسيا، آخرها عام ٢٠١٨ في تايلاند، وأفضل نتيجة حققها المركز الثاني عام ١٩٩٠ في اليابان بخسارته في المباراة النهائية أمام الدولة المضيفة ٦٣ - ٨٢، وحل ثالثاً في نسخة ٢٠٠٨ في إيران بفوزه في المباراة الترتيبية على اليابان ٩٣ - ٨٦، وفي نسخة عام ٢٠٠٦ حل تاسعاً، كما حل تاسعاً في نسختي عام ٢٠١٠ و٢٠١٢، وفي النسخة الماضية عام ٢٠١٨ حل في المركز الخامس عشر وقبل الأخير بخسارته المباريات الثلاث أمام كوريا الجنوبية ٦٦ - ١٣٠، وأمام تاوان ٦٢-٩٢، وأمام الهند ٥٩-١٠٠.

عماد درويش

لاعب الفريق، فعشرة أيام غير كافية للكادر الفني واللاعبين للتحضير لهذه البطولة التي تعتبر مؤهلة لنهائيات النسخة ٢٦ من بطولة آسيا المقررة الشهر المقبل في العاصمة الإيرانية (طهران)، والاستعداد اقتصر على معسكر داخلي لعب خلاله منتخبنا مع أندية العاصمة، لكنه لم يحقق الفائزة المرجوة منه. يبدو أن اتحاد كرة السلة والمكتب الإعلامي فيه لا يهتمها البطولة ولا سمعة كرة السلة السورية، فلم يعرف أحد موعد انطلاق البطولة إلا قبل يومين منها، والضعف الإعلامي بدا واضحاً للمكتب المختص بالاتحاد الذي حتى اللحظة لم يوجه الدعوة لأي إعلامي لحضور مباريات البطولة، ولم يتم إصدار البطاقات الخاصة لتغطية فعالياتاتها.

البطولة تحظى باهتمام الاتحاد الآسيوي، لكن الاستهتار بدا واضحاً في عمل اتحاد كرة السلة والمكتب الإعلامي، واقتصر الأمر على نشر (بوست) صغير على موقع اتحاد اللعبة على منصة التواصل الاجتماعي، حتى إن "البعث" حاولت الحصول على تصريحات من الكادر الإداري والفني للمنتخب، لكن الطلب قوبل بالتجاهل.

على العموم، منتخبنا تنتظره المنافسة على البطاقتين الأولى والثانية المؤهلة للنهائيات الآسيوية، خاصة أن إيران لن تشارك بالبطولة كونها مستضيفة للنهائيات المقبلة، فمنتخبنا سيلعب أولى مبارياته غدا الساعة السابعة مساءً، حيث سيواجه منتخب العراق، ويسبقه لقاء منتخب لبنان مع منتخب فلسطين



تتعلق يوم غد في صالة الفيحاء بدمشق بطولة غرب آسيا لكرة السلة للاعبين تحت ثمانية عشر عاماً التي تستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري، بمشاركة منتخبات: العراق وفلسطين ولبنان، إضافة لمنتخبنا الوطني.

منتخبنا لم يستعد بشكل جيد للبطولة التي تقام على أرضنا وبين جماهيرنا للمرة الأولى منذ ١٢ عاماً، وهذا يتحمله اتحاد كرة السلة الذي تأخر باستدعاء

## ديربي منتظر في نصف نهائي دورة الوفاء والولاء



أتمناه عدم التسرع بالحكم على الفريق، ودعم اللاعبين لأنهم يمتلكون الكثير ليقدموه، وهم بحاجة لاكتساب المزيد من الخبرة.

وفي نصف النهائي الثاني يلاقي جبلة الجهاد عند السادسة من مساء اليوم في مباراة يصعب التكهن بنتيجتها، حيث أكد مدرب فريق جبلة علي بركات أن فريقه قدم مباراتين مقبولتين فنياً وبدنياً رغم التأخر بالتحضير، وتابع بركات: كنتقيم لمشاركتنا أجدها عادت علينا بالنفع، سواء في المباراة الأولى أمام شرطة طرطوس، أو أمام حطين رغم اختلاف المستوى الفني بين الفريقين، ولكن بالمجمل أية مباراة تشكل لأي فريق إضافة لأن المباراتين تعتبران فرصة لي كمدرب لتقييم واقع الفريق، خاصة أن لدينا مجموعة من اللاعبين الشباب واللاعبين الجدد وبعض لاعبي الموسم الماضي، وهذه التوليفة بحاجة لمزيد من المباريات لتأمين أفضل حالات الانسجام.

### اللاذقية- خالد جطل

تنتظر جماهير اللاذقية مباراة من العيار الثقيل في الدور نصف النهائي لدورة الوفاء والولاء بكرة القدم التي يقيمها نادي تشرين بمناسبة انتخاب السيد الرئيس بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية، حيث يترقب الشارع الرياضي ديربي المحافظة بين تشرين وحطين الذي سيقام في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم.

مدرب حطين الكابتن مصعب محمد بدين لـ "البعث" رضاه عن أداء لاعبيه الشباب في الدورة ككل، مضيفاً: تنتظرنا مواجهة صعبة مع تشرين، خاصة أن الفريق بشكل عام غير مكتمل الصفوف لعدم جاهزية لاعبي فريق الرجال، وقد قمت بإشراك بعضهم رغم عدم اكتمال جهوزيتهم، ومشاركة المخضرمين ولاعبين الخبرة بقاء تشرين تعود لدى نسبة الاستعداد، وبشكل عام هناك رضى تام عن أداء الفريق، وكل ما

## أهلي حلب يكشف عن نواياه التعاقدية وصفقته النيجيرية

وهو من مواليد ١٩٩٤ ولعب لأندية: "فاسيل كينما، قهوة سيداما، جيما أبا جيفار من أثيوبيا، والإسماعيلي المصري، كيلنتان الماليزي، على أن يصل اللاعب قريباً إلى حلب لإنهاء الإجراءات والانضمام لصفوف الفريق.

وأثنى مدرب الأهلي على أداء فريقه أمام منافس مدجج بالنجوم، وقدرته على الوصول إلى منطقة جزاء المنافس بصورة متكررة بفضل سرعة لاعبيه، ومعظمهم من الشباب، لافتاً إلى أن الجانب البدني وصل إلى مرحلة معقولة ٦٠ إلى ٧٠٪، ويحتاج للعمل أكثر لرفع الجاهزية.

وجواباً عن التساؤلات حول بعض التعاقدات التي أثارت الجدل، أكد بحري أن جميع اللاعبين الذين تم انتدابهم مميزون، والفريق بحاجة لمجهوداتهم جميعاً للمضي بطموح الموسم، وهو المنافسة على الألقاب والفوز بها.

### حلب - محمود جنيد

حقق فريق أهلي حلب علامة الفوز في أولى مذكراته الودية التحضيرية، بفوزه على الفتوة بهدف دون رد على ملعب الحمدانية بحلب.

العلامة الفارقة في المباراة كانت الظهير حسين جويد الذي سجل هدفاً بجملة عالمية، وقدم الإضافة لفريقه في الشقين الدفاعي والهجوم، ليصفه الجمهور بالصفقة الأبرز على مستوى الفريق والأندية السورية قاطبة.

جمهور أهلي حلب الذي ملأ منصتي ملعب الحمدانية كان سعيداً بالنتيجة كفاتحة خير، مع اعتقاده أن فريقه يحتاج للمزيد من العمل والتعزيز ليكون أكثر قوة وتكاملاً. ليعلم مدرب الفريق ماهر بحري عن العمل على صفقات جديدة هي: مهاجم نيجيري، ومدافع غاني، ولاعب محلي، وبالفعل أعلنت الإدارة عن إنجاز صفقة المهاجم النيجيري أفولابي





## العراق ينسحب من بطولة رياضية ستقام في تركيا

الوطنية العراقية في اجتماعه الطارئ اليوم الانسحاب من دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة التي من المقرر انطلاقها بمدينة قونيا التركية في التاسع من شهر آب المقبل. وأشار البيان إلى أن قرار اللجنة جاء منسجماً مع منظومة الدولة العراقية بمفصلها النيابي والحكومي مثلما هي جزء من تطلعات ومطالب الشعب العراقي. وكانت قوات النظام التركي ارتكبت مجزرة يوم الأربعاء الماضي بقصفها مصيفاً في قضاء زاخو بمحافظة دهوك، ما أدى إلى استشهاد ٩ عراقيين وإصابة ٢٢ آخرين.

### البحث - وكالات

قررت اللجنة الأولمبية العراقية اليوم الانسحاب من منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة التي من المقرر إقامتها في تركيا بداية الشهر المقبل. وقالت اللجنة في بيان اليوم نقله موقع السومرية نيوز: احتجاجاً على الدماء العراقية البريئة التي أريقت بمدينة زاخو وانسجاماً مع الموقف الشعبي العراقي وتوصيات مجلس النواب العراقي بجلسته الطارئة الأخيرة والموقف الحكومي المتمثل ببيان وزارة الخارجية، قرّر المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية



## شهيدان برصاص الاحتلال في نابلس

### البحث - وكالات

استشهد فلسطينيان واعتقل آخرون اليوم، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي الياسمين في البلدة القديمة بنابلس، وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد الشاب محمد عزيزي وعبد الرحمن صبح وإصابة تسعة آخرين. كذلك اقتحمت بلدة قباطية جنوب جنين، وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بجروح، كما قامت باعتقال أربعة آخرين، بينما داهمت منازل الفلسطينيين في بلدة هندازة في بيت لحم ومخيم عاندة شمال المدينة واعتقلت فلسطينيين اثنين. جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى



جريمة القتل التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق شابين في مدينة نابلس بالضفة الغربية فجر اليوم، مشدداً على أن جرائم الاحتلال لن تقهر الشعب الفلسطيني ولن تثني عزيمته. ولفت أبو ردينة، إلى ضرورة خروج المجتمع الدولي عن صمته، والتحرك جدياً لوقف اعتداءات الاحتلال المتواصلة على الشعب الفلسطيني.

المبارك من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استنزافية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، التي اعتقلت مواطنة فلسطينية من باب السلسلة أحد أبواب المسجد. وفي قطاع غزة المحاصر، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في مواقعها العسكرية على الأطراف الجنوبية للقطاع، النار وقنابل الغاز السام باتجاه المزارعين ورعاة الأغنام شرق بلدة عيسان الكبيرة، ما أجبرهم على مغادرة أراضيهم. بدورها، فتحت زوارق الاحتلال الحربية نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر رفح جنوب القطاع، ما أدى إلى إحراق وتدمير أحدها. إلى ذلك، أذن المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة

## شهيدان يمنيان بانفجار لغم من مخلفات العدوان السعودي

منزل في حي مذب بمدينة معين في العاصمة اليمنية صنعاء، نتيجة الأمطار الغزيرة والسيول. بدوره، قال مصدر محلي في محافظة ذمار: إن ستة أشخاص توفوا أيضاً نتيجة جرف سيول الأمطار لمركبة كانوا على متنها أثناء عبورها منطقة السائلة. وكانت شرطة المرور بأمانة العاصمة اليمنية أعلنت مساء أمس انقطاع الحركة المرورية في عدد من الشوارع والتقاطعات بأمانة العاصمة نتيجة سيول الأمطار الغزيرة. يذكر أن أمطاراً غزيرة مصحوبة بالعواصف الرعدية، هطلت أول أمس على المحافظات الجبلية الغربية من لحج جنوباً حتى صعدة شمالاً وامتدت شرقاً إلى الجوف ومأرب وأبين والبيضاء.

ونقل موقع المسيرة نت عن المركز التنفيذي اليمني للتعامل مع الألغام قوله: إن مواطنين اثنين استشهدا وجرح ثالث نتيجة انفجار لغم من مخلفات العدوان السعودي، أثناء مرور مركبتهم في إحدى طرقات منطقة التيمة التابعة لمديرية خب والشعف في الجوف. وكان أربعة يمنيين استشهدوا الخميس الماضي في انفجار لغم من مخلفات العدوان السعودي في محافظة الحديدة غرب اليمن. وفي سياق آخر، لقي عشرة أشخاص بينهم ٤ أطفال مصرعهم، وأصيب آخرون بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس على عدد من المحافظات اليمنية. وذكرت مواقع إخبارية يمنية، أن أربعة أطفال على الأقل توفوا إثر انهيار



### البحث - وكالات

استشهد مواطنان اثنان يمنيان وأصيب آخر نتيجة انفجار لغم من مخلفات عدوان النظام السعودي في محافظة الجوف شمال شرق البلاد.



## بيونغ يانغ تتهم واشنطن بتصنيع أسلحة بيولوجية في أوكرانيا

### البحث - وكالات

البشرية في الدمار وبشئها "حرباً بكتيرية" في الحرب الكورية في خمسينيات القرن الماضي. وكانت الصين وكوريا الديمقراطية وروسيا قد كررت اتهامات من هذا النوع في الماضي، واتهمت موسكو وواشنطن بتمويل أبحاث لتطوير أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، في حين أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها قدمت الدعم على مدى السنوات ٢٠٠ الماضية لـ ٤ مختبراً ومؤسسة صحية ومركز تشخيص أمراض في أوكرانيا زاعمة أن التعاون كان لأغراض سلمية.

اتهمت كوريا الديمقراطية اليوم الولايات المتحدة بتصنيع أسلحة بيولوجية في أوكرانيا مؤيدة بذلك اتهامات وجهتها موسكو إلى واشنطن. وقالت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية الرسمية: إن واشنطن أقامت عدداً من المختبرات البيولوجية في عشرات البلدان والمناطق بما في ذلك أوكرانيا، في تحدٍ للمعاهدات الدولية، مشيرة إلى عناصر اكتشفتها روسيا، كذلك اتهمت بيونغ يانغ وواشنطن بأنهما "الراعي الشرير للإرهاب البيولوجي" الذي يلقي

## ثلاث إصابات بإطلاق نار بشيكاغو الأمريكية. والحرائق تنتشر في كاليفورنيا

إن الحريق انتشر سريعاً واتسعت رقعة منذ أن بدأ يوم الجمعة الماضي حيث واجه رجال الإطفاء صعوبة في السيطرة عليه وتم إجلاء أكثر من ٦٠٠ شخص ونشر حوالي ٤٠٠ من رجال الإطفاء وأربع طائرات هليكوبتر لمكافحة النيران. ويمثل حجم الحريق بداية مشؤومة لموسم حرائق الغابات في كاليفورنيا، حيث حذر المسؤولون من أن مزيداً من الجفاف وتغير المناخ والنباتات المنتشرة تشكل تحديات كبيرة وتزيد من فرص انتشار الحريق بسرعة. وتعاني مناطق كثيرة في الولايات المتحدة من موجة حرٍ وتحذيرات سارية من ارتفاع درجات الحرارة في أكثر من ١٢ ولاية، وقد بلغت درجات الحرارة في مقاطعة ماريبوسا ٣٥,٥ درجة مئوية أمس، ومن المتوقع أن تظل عند هذا المستوى خلال الأيام القليلة المقبلة. وارتفعت درجة حرارة العالم بالفعل بنحو ١,١ درجة مئوية منذ بدء العصر الصناعي، وسوف تستمر درجات الحرارة في الارتفاع إذا لم تقم الحكومات في جميع أنحاء العالم بإجراء تخفيضات حادة في الانبعاثات الكربونية.

أشخاص بجروح عندما فتح مسلح النار من سيارته مستهدفاً مجموعة من الأشخاص يشاركون في مراسم جنازة بكنيسة بمدينة شيكاغو في ولاية إلينوي الأميركية حسبما أفاد تقرير إخباري. وذكرت صحيفة "شيكاغو صن-تايمز" أن إطلاق النار حدث بعد ظهر السبت عندما تجمع أفراد أسرة كانوا يشاركون في جنازة لانتقاط صورة خارج كنيسة "يونيفرسال" التبشيرية المعمدانية بحي روزلاند في شيكاغو. ووفقاً للصحيفة فقد أصيب شاب (٢٠ عاماً) في البطن والكتف والساق ورجل (٣٧ عاماً)، تم نقلهما إلى المستشفى، كذلك نقل شاب (٢٥ عاماً) إثر إصابته برصاصة في ظهره وقالت الشرطة: إن الثلاثة في حالة جيدة. وأغلقت الشرطة المنطقة المحيطة بالكنيسة بعد إطلاق النار بينما لم تقبض على أي مشتبه فيه بالحادث حسب الصحيفة. وفي سياق آخر، أعلنت سلطات ولاية كاليفورنيا الأمريكية حالة الطوارئ في جزء من الولاية حيث ينتشر حريق الغابات الأكبر في الولايات المتحدة. ونقل موقع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي عن السلطات في الولاية قولها:



### البحث - وكالات

على خلفية ظاهرة السلاح المنفلت المنتشرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وعجز السلطات حتى الآن عن إيجاد تشريع يمنع حيازة الأسلحة، أصيب ثلاثة

## تدمير سفينة حربية أوكرانية ومخزن صواريخ أمريكية مضادة للسفن في أوديسا



بدوره أفاد مكتب تمثيلي لجمهورية لوغانسك الشعبية في تقارير المركز المشترك لمراقبة وتنسيق وقف إطلاق النار، بأن القوات الأوكرانية أطلقت في منتصف الليلة الماضية ستة صواريخ من منظومة هيمارس الأمريكية على قرية كراسني لوش.

وكانت وزارة الدفاع الروسية كشفت أول أمس أن قوات كييف تخطط لتفجير منشآت تخزين نفايات مشعة وكيميائية في دونيتسك لاتهام القوات الروسية بذلك.

إلى ذلك، أعلن عضو مجلس رئاسة الإدارة العسكرية المدنية بمقاطعة زابوروجيه فلاديمير روغوف، أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية صدّت هجوماً أوكرانياً على مدينة ميليتوبول في المقاطعة ونقلت وكالة تاس عن روغوف قوله: إن الجيش الأوكراني أرسل صواريخ وطائرات مسيرة هجومية إلى المدينة النائمة، إلا أن الدفاع الجوي الروسي حمى حياة السكان بشكل تام وتم تدمير الأهداف الجوية.

مقتل رجل، كما استهدفت منطقتين أخريين في دونيتسك أدت إلى إصابة شخصين اثنين بجروح.

وكانت قيادة قوات جمهورية دونيتسك الشعبية أعلنت في الـ١٧ من الشهر الجاري مقتل ٢٥٧ شخصاً وإصابة الآلاف بالقصف الأوكراني خلال الخمسة أشهر الماضية.

وفي تطوّر جديد، أعلنت جمهورية دونيتسك الشعبية أن قوات كييف قصفت منطقتي فوروشيلوفسكي وكالينينسكي براجمات "غراد" مستخدمة قذائف حارقة ونقلت وكالة تاس عن ممثل جمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك للتحكم والتنسيق في نظام وقف إطلاق النار قوله: إن قوات كييف أطلقت ثلاثة صواريخ من راجمات "غراد" على منطقتي فوروشيلوفسكي وكالينينسكي في دونيتسك.

وقال مكتب تمثيل الجمهورية الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق وقف إطلاق النار: إن القوات الأوكرانية قصفت فجر اليوم عدة مناطق وأقاليم في دونيتسك بـ٥١ قذيفة من أسلحة حلف الأطلسي "ناتو".

تسع فصائل مدفعية (غفوزديكا) مدفعية ذاتية الدفع في مرائبها ببلدات باراسكوفيفكا وأوبتنوي وفيسيلوي ورازدولوفسكا وباخموتسكوي وفوديانويسيربيرانكا وداميشيفوخ بجمهورية دونيتسك.

وأضاف البيان: إن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت خمس مسيرات أوكرانية خلال يوم واحد في أجواء كورويكي وبياتيخاتكا بمنطقة خيرسون وتوبولسكوي بمنطقة خاركوف وشيرباكي بضواحي زابوروجيه، وكذلك فوق مدينة دونيتسك، كما تم اعتراض عشر قذائف من راجمات الصواريخ (أوراغان) وهيمارس) في بلدات نوفونيكولايفسكا بمنطقة زابوروجيه ميكيفكا بجمهورية دونيتسك وأليكسيفكا بمنطقة خيرسون.

ووفقاً للبيان تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٢٦٠ مقاتلة و١٤٤ طائرة مروحية و١٦٠٥ مسيرات و٢٥٧ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و١٥٦ دبابة وغيرها من العربات المصفحة الأخرى و٧٦٣ من راجمات صواريخ متعدّدة و٢١٩٦ مدفعاً ميدانياً وهاون و٤٤٥٧ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

من جهتها، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن صواريخ كاليبر دمّرت أحد مواقع البنية التحتية العسكرية الأوكرانية لميناء أوديسا، لافتة إلى استهداف زورق عسكري بضريرة عالية الدقة.

وقالت زاخاروفا في تعليق لها على قناة تلغرام: "دمّرت صواريخ كاليبر إحدى منشآت البنية التحتية العسكرية لميناء أوديسا وأرسلت بضريرة عالية الدقة زورقاً عسكرياً أوكرانياً إلى العنوان المحبوب من نظام كييف".

من جهة ثانية، قتل شخص وأصيب اثنان آخران نتيجة قصف الجيش الأوكراني لأراضي جمهورية دونيتسك الشعبية.

ونقلت وكالة تاس عن مقر الدفاع الإقليمي في دونيتسك قوله اليوم على قناته في تلغرام: إن وحدات مسلحة أوكرانية هاجمت منطقة كيروف في دونيتسك ما أسفر عن

### البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمّرت سفينة حربية أوكرانية ومخزن صواريخ أمريكية مضادة للسفن والعديد من راجمات الصواريخ وبطاريات المدفعية ومستودعات الأسلحة ومراكز لقيادة القوات الأوكرانية.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن صواريخ بحرية عالية الدقة بعيدة المدى دمّرت سفينة حربية أوكرانية في حوض ميناء أوديسا ومستودعاً لصواريخ (هاربون) المضادة للسفن التي سلمتها الولايات المتحدة إلى كييف، كما تم أيضاً إيقاف تشغيل مرافق الإنتاج في المؤسسة الخاصة بإصلاح وتحديث هيكل السفن للقوات البحرية الأوكرانية.

وأفاد البيان بأن طائرات القوات الجوية الأوكرانية المتمركزة في مطار كاناتفو العسكري بمنطقة كيروفوغراد تعرّضت لضربة بأسلحة بحرية وجوية بعيدة المدى وعالية الدقة.

وجاء في البيان أنه نتيجة القصف المكثف لمواقع الكتيبتين ١٠٨ و١٠٩ من لواء الهجوم الجبلي العاشر التابع للقوات المسلحة الأوكرانية في بلدة فيرخني كامنسكوي بجمهورية دونيتسك الشعبية تم القضاء على أكثر من ٧٠ بالمئة من عديد اللواء.

وحسب البيان دمّرت الضربات الجوية الروسية وحدتين من القوات المسلحة الأوكرانية يصل عددها إلى سرية كاملة، وكذلك بطاريات هاوتزر من طراز (٧٧٧ إم) أمريكية الصنع في ضواحي أرتيومفسك بجمهورية دونيتسك ومجمع بوكوفيل للحرب الإلكترونية بالقرب من مدينة نيكولايف.

وأشار البيان إلى أنه تم تدمير ثلاث فصائل لراجمات الصواريخ (غراد) في بلدات غريغوروفسكا وفيرخني كامنسك وسيفيرسك وفصيلتي مدفعية من طراز (مستا إس) ذاتية الدفع وثمانية فصائل مدفعية (مستا بي) و١٨ فصيلة مدفعية من مدافع (هاوتزر دي ٢٠) إضافة إلى

## الاقتصادات الغربية تترجّح على خلفية أزمة الغاز.. وباريس تفرض غرامات على الاستهلاك

### تقرير إخباري

في هونغاري من شركة روس أتوم، الروسية، منوهة كذلك بأن برلين تبذل قصارى جهدها للحصول على المزيد من الوقود الروسي من خلال خط "نورد ستريم"، على الرغم من تصريحات المستشار، أولاف شولتز، السابقة حول خطط برلين لتقليل اعتماد ألمانيا على الغاز من روسيا في أقرب وقت ممكن، فضلاً عن فشل آلية الإجراءات التقيدية المفروضة على روسيا.

كذلك ذكرت المجلة ذاتها أن وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بربوك، ستتوقف عن دعم أوكرانيا في حالة حدوث نقص في الغاز. وقالت كاتبة المقال في المجلة، كاتيا هوير: إن وزيرة الخارجية الألمانية "تلعب لمصلحة الرئيس الروسي من خلال التوجّه إلى كندا بطلب إعادة التوربينات الخاصة بخط الغاز نورد ستريم إلى روسيا.

وتعتقد كاتبة المقال أن الحكومة الألمانية فشلت في إخفاء الذعر بسبب أزمة الطاقة الوشيكة، مضيفة: إن "ألمانيا لا تزال متوترة بشكل واضح، وليس من الواضح ما إذا كانت ستمتلك ما يكفي من الغاز لفصل الشتاء".

ومع كل هذه الظواهر تصرّ الرؤوس الحامية في أوروبا على القول بإمكانية استيعاب أزمة الطاقة الوشيكة التي ستحل بأوروبا مجتمعة، دون أدنى حساب للآثار الكارثية التي يمكن أن تجرّها مثل هذه الأزمة وخاصة الاضطرابات الاجتماعية التي بدأت تظهر في مختلف العواصم الأوروبية، والتي تنذر بسقوط حرّ للحكومات الغربية واحدة تلو الأخرى.

طلال ياسر الزعبي

مشكلات في تدفئة المنازل في الشتاء القادم بسبب الحظر المفروض على توريد الفحم الروسي. وقال في حديثه لموقع "Wirtualna Polska": "القرار حول فرض حظر على توريد الغاز الروسي تم اتخاذه في لحظة واحدة بشكل متهور وغير مدروس".

وعبر عن اعتقاده أن قرار وارسو كان من الممكن أن يكون له معنى إذا اتخذته بلدان الاتحاد الأوروبي كلها.

وقال رئيس الوزراء البولندي، ماتيوش مورافيتسكي: إن المستهلكين البولنديين سيواجهون في المستقبل القريب مشكلات بسبب نقص الفحم.

غير أن التوجّه الأوروبي نحو فرض حظر شامل على واردات الطاقة الروسية تخرقه دائماً توجهات بعض الدول التي تدرك فعلياً طبيعة الأزمة التي خلفتها العقوبات الغربية غير المدروسة على روسيا، حيث ذكرت مجلة سبيكتاتور، أن دول الاتحاد الأوروبي ترى أن رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، يستعدّ لاتخاذ الخطوات الأولى نحو تطبيع العلاقات مع روسيا، وهذا بمنزلة "خيانة".

ووفق المجلة، هذه تعدّ واحدة من العلامات المؤكدة على انهيار الوحدة الأوروبية فيما يتعلق بأوروبا في مواجهة الضغوط الاقتصادية. وأوضح المجلة أنه من الصعب تخيل سيناريو أكثر إذلالاً للاتحاد الأوروبي: "دولة عضو تتناشد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتعزيز إمدادات الغاز".

علاوة على ذلك لفتت المجلة إلى أنه بالإضافة إلى زيادة الإمداد بالوقود، أصرت بودابست على تسريع بناء مفاعل نوويين



الذي اعتادت فيه أوروبا على التمتع بالغاز الروسي الرخيص لسدّ هذه الحاجة؟ وإمعاناً في التعمية على السياسات الخاطئة التي اتخذتها الحكومات الغربية في هذا الجانب، أعلنت الحكومة الفرنسية مجموعة إجراءات للتخفيف من استهلاك الطاقة، في إشارة واضحة إلى نقص مصادر الطاقة بعد العقوبات الأوروبية على صادرات الطاقة الروسية ولاسيما الغاز الطبيعي.

وقالت وزيرة الطاقة الفرنسية أنييس باننيه ريوشانيه لصحيفة جورنال دو ديمانش الأسبوعية: في الأيام القليلة القادمة سأتخذ

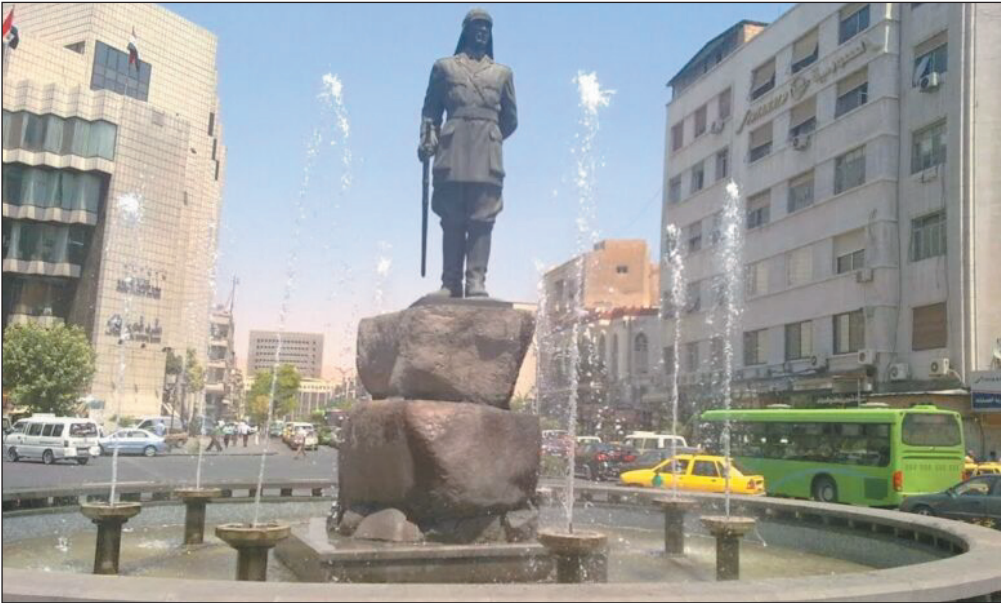
الذي اعتادت فيه أوروبا على التمتع بالغاز الروسي الرخيص لسدّ هذه الحاجة؟ وإمعاناً في التعمية على السياسات الخاطئة التي اتخذتها الحكومات الغربية في هذا الجانب، أعلنت الحكومة الفرنسية مجموعة إجراءات للتخفيف من استهلاك الطاقة، في إشارة واضحة إلى نقص مصادر الطاقة بعد العقوبات الأوروبية على صادرات الطاقة الروسية ولاسيما الغاز الطبيعي.

وقالت وزيرة الطاقة الفرنسية أنييس باننيه ريوشانيه لصحيفة جورنال دو ديمانش الأسبوعية: في الأيام القليلة القادمة سأتخذ

### تقرير إخباري:

تفضّل الحكومات الغربية القفز على السبب الرئيسي الذي أدّى إلى أزمة الطاقة في أوروبا بشكل عام، والغاز بشكل خاص، وبدلاً من الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبتها عندما فرضت عقوبات جائرة على قطاع الطاقة الروسي، راحت تحاول تغطية المشكلة من خلال اتخاذ قرارات تظنّ أنها كافية للحدّ من استهلاك الطاقة، علماً أن الحديث الآن يتم في فصل الصيف مع قلة الطلب على الغاز لأغراض التدفئة في عموم أوروبا، فكيف سيكون الأمر مع بداية فصل الشتاء القاسي

## معركة ميسلون . رسخت مفهوم الصمود والمقاومة



ودون أية تغطية جوية، وبالمقابل بلغ عدد الجيش الفرنسي نحو ٩٠٠٠ جندي بقيادة الجنرال الميداني غوابيه، يعاونه رئيس الأركان الجنرال بيتلان، ويمتلك هذا الجيش أسلحة متطورة من مدافع مختلفة العيارات، وديبابات حديثة وثلاثة أسراب مقاتلة وسرب استطلاع يحتوي على ١٨ طائرة.

وهكذا دارت رحى القتال في ميسلون، وجرت معركة غير متكافئة استشهد من المقاومين عدد كبير بعد أن ألحقوا بالغزاة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وقد قُدر للقائد يوسف العظمة أن يستشهد في المعركة، ويروي تراب ميسلون بدمه، فدفن في المكان نفسه الذي استشهد فيه ليروي لأجيال المقاومة التي تعشق الحرية قصة نادرة في البطولة والتضحية والفداء من أجل حرية الوطن وكرامته وشرفه.

قدّمت ميسلون درساً مفاده أن وطناً يقاوم المحتلين بأجساد أبنائه وبأسلحة فردية بدائية، يمكن أن يخسر معركة، ولكنه لا يخسر روح المقاومة، ولا ينام على ضييم، فالأمة الحية قادرة على أن تنجب الأبطال قوافل تلو قوافل إلى أن يتحقق النصر وترتفع راية الحرية والاستقلال.

وأعلن الشعب السوري عن استعدادة لكل أنواع التضحية والفداء بكل ما يملك من إمكانيات، وإن كانت متواضعة، فقامت مظاهرات صاخبة في دمشق والعديد من المدن السورية، وأقبلوا على التطوع في الجيش الوطني والتبرع بالمال، والاستعداد لخوض معركة الشرف، معلنين رفضهم لشروط الإنذار الفرنسي ووقفهم إلى جانب يوسف العظمة.

توجّه المتطوعون إلى قلعة دمشق، وفتحوا أبوابها، واستولوا على الأسلحة والذخائر، ثم سار هؤلاء الأبطال بقيادة يوسف العظمة إلى ميسلون في فجر يوم السبت ٢٤ تموز عام ١٩٢٠، وانتشروا على طول جبهة القتال ما بين قرية جديدة يابوس ومخفر خان ميسلون الحالي على جانبي الطريق العام دمشق-بيروت، وعلى مرتفعات "عقبة الطين" على بعد ٧٠٠ متر من نبع ميسلون الحالي، وهذه المنطقة من أكثر المناطق وعورة.

كان عدد الذين اشتركوا في القتال نحو ٣٠٠٠ مقاتل لا يملكون من العتاد سوى ١٥ مدفعاً و٢٥ رشاشاً، بالإضافة إلى عدد من الأسلحة الخفيفة الفردية، حتى إن القنابل والألغام لم يكن منها سوى عدد ضئيل محلي الصنع

حلب في تموز عام ١٩٢٠، ثم أخذوا بالتوسّع في المدن والقرى على حساب الدولة السورية الناشئة، حتى وصلوا حدود مدينة دمشق عبر جبال لبنان، لتبدأ وقائع معركة ميسلون والمحمّة البطولية التي سطرها يوسف العظمة الذي شغل لتوّه منصب وزير الحربية.

بدأت أحداث معركة ميسلون عندما وجّه الجنرال غورو، قائد الحملة الفرنسية على سورية، إنذاره المعروف باسمه، إلى الحكومة العربية الفتية التي لم تمض على قيامها بضعة أشهر، وقد نصّ على الشروط الآتية:

وضع سكة حديد ريق-حلب تحت تصرف الجيش الفرنسي.

تسريح الجيش السوري وإلغاء التجنيد والتطوع. قبول الأوراق النقدية الفرنسية.

معاينة الثوار الذين استرسلوا في معاداة فرنسا.

واشترط الجنرال الفرنسي تنفيذ هذه الشروط قبل الثامن عشر من تموز، لكن جيشه بدأ يستعد للزحف خلال المهلة الممنوحة للدولة السورية، ما يؤكّد أن ادعاء غورو أن

البرقية وصلت بعد انقضاء الوقت المحدّد، كان زريعة واهية لاجتياح سورية وإجهاض استقلالها والقضاء على آمالها في الحرية، وعلى الرغم من ذلك، فقد قبل الملك فيصل مع معظم وزرائه شروط الإنذار والاستسلام للغزاة، وأبرق إلى الجنرال غورو بالموافقة كما سلف القول، وأوعز بحل الجيش الوطني من الخدمة.

أما وزير الحربية البطل يوسف العظمة، فقد أصرّ على المواجهة، إيماناً منه بأن الشعور الوطني يابى على المرء أن يسلم بلاده للغزاة، دون أن يستنفد قواه في دفع العدوان، وأن الشعب يلحّ في طلب الدفاع عن وطنه، ويعلن التفاهة حول جيشه والسير معه نحو الهدف المقدس، وهذا التأييد الشعبي قوة معنوية لا يُستهان بها، كما أن القتال، وإن طال، واستطاعت القوات السورية أن تنال من القوى الغازية بعض المنال، فإن ذلك يفتح المجال للمفاوضة، ويعزّز موقف المفاوض السوري فيحزّن شروطاً أفضل.

وانطلاقاً من هذا المبدأ، جمع البطل يوسف العظمة حوله عامة الناس من المتطوعين ليقيموا مقام الجيش النظامي المسرح، وقرر أن يموت شامخاً على رأس جيشه، مرفوع الهامة في وجه الغزاة المحتلين، فأعلن نداءه الشهير للمسرحين من الجيش لكي يتطوعوا للدفاع عن الوطن،

## د. معن منيف سليمان

تعدّ معركة ميسلون التي وقعت في الرابع والعشرين من شهر تموز عام ١٩٢٠، الصرخة الأولى في وجه المستعمر الفرنسي، وفتاحة عصر جديد في تاريخ سورية، هو عصر الثورات الشعبية التي عمّت أرجاء الوطن، وحولت الأرض إلى شعلة ملتهبة أحرقت جيش الاحتلال، وأجبرت المستعمر على الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ عن أرضنا.

في تلك المعركة، زرع القائد البطل يوسف العظمة أول بذرة في التضحية والفداء ضد جحافل المستعمر المتفوق عدداً وعتاداً، وأصرّ على المقاومة بأي ثمن، يحده إلى ذلك حب الوطن وعشق الحرية، فأعلن وهو يخوض معركة غير متكافئة جرت مع جيش الاحتلال في ميسلون قائلاً: "لن ننسحب ولو متنا عن آخرنا، ومروا على أجسادنا، فنحن لا نحب أن نراهم يدوسون تراب الوطن، وإن كنا نعرف أن قواتنا أقل من جيشهم بكثير، ولكن إيماننا بأنفسنا أقوى".

لقد أسفرت الظروف السياسية والأحداث التاريخية بعد الحرب العالمية الأولى عن ولادة دولة عربية حديثة في سورية بحدودها الطبيعية في ٨ آذار عام ١٩٢٠، وتشكلت حكومة وطنية، ونُصّب الملك فيصل بن الحسين ملكاً عليها، وكان ذلك قد أثار غضب الاستعمار الغربي المتمثل وقتذاك بفرنسا وبريطانيا الذي كان قد أعد مشاريع استعمارية قسّمت المشرق العربي، وهذه المشاريع بدأت بمعاودة بطرسبورغ عام ١٩١٥، مروراً بمعاودة سايكس-بيكو عام ١٩١٦، ثم باتفاقية باريس عام ١٩١٩، وانتهاءً بمؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠، الذي قضى بوضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ووضع فلسطين والعراق تحت الانتداب البريطاني.

وتنفيذاً لشروط تلك المعاهدات الاستعمارية، شرعت فرنسا باتخاذ وسائل الهجوم للسيطرة على المنطقة الشرقية التي تمثل منطقة نفوذ الدولة السورية الفتية لإرغامها على القبول بالانتداب والخضوع لإرادته، فأرسلت حملة عسكرية كبيرة مجهزة بأحدث العتاد الحربي من مدافع وديبابات وطائرات بقيادة الجنرال "هنري أوجين غورو".

بدأ الاحتلال الفرنسي لسورية بدخول القوات الغازية لمدينة طرطوس أواخر عام ١٩١٨، وبعد ذلك باحتلال مدينة

## حلم غبّي

الأردنية على علم، أو شريكاً، بلعبة التهريب هذه، والتي من المتوقع أن تتوالى فصولها بسيناريوهات مختلفة، تبدو حقيقية، وقد يكون دور الـ "ناتو العربي" تكرر دور تركيا في الشمال السوري، وإعاقة أي حلول تضمن عودة سورية آمنة موحدة أرضاً وشعباً، بعد فشل الحصار الاقتصادي المر، والضربات الصاروخية الإسرائيلية، عن جلب سورية إلى الحضيرة الأمريكية، بل يتبدى بعد دخول الحرب الإرهابية الدولية على سورية والحصار سنتها الـ ١٣، أنه يتم جلب الآخرين إليها، وأن دورها قادم أكثر من أي وقت مضى قبل شن الحرب عليها.

يجدر التنويه بأن أمريكا وبريطانيا ودول أخرى عديدة عندما شنت حربها العدوانية على العراق سنة ٢٠٠٣. بتسهيلات إقليمية تركية وعربية، أي بعد ١٣ سنة من الحرب ثم الحصار، كان العراق بلا بواك، وكان ميزان القوى الدولي غيره الآن، وكان العراق بلا بحور... وكان الأخوة وغير الأخوة أعداء، بينما سورية الآن مختلفة كلياً عن واقع العراق المر وقتذاك، كما موازين القوى الإقليمية والعالمية مختلفة تماماً، وهي الآن لصالح سورية، وهي تعبّر إلى السنة الـ ١٣ للحرب والحصار، قد اكتسبت خبرات وتعاطفاً دولياً كبيراً.

غبّي جداً من يظن أنه بقدره "الناتو الأم"، أو مشروع "الناتو الإين"، أو بغير ذلك من طرائق الحروب العدوانية والمؤامرات، تكرر سيناريو احتلال العراق في سورية، بل إن التطور في هكذا حماقات سيفتح المجال واسعاً لتصويب التاريخ وخرائط الجغرافية المفتعلة والمزورة على مدى عقود، فلعلها تكون فرصاً مشروعة مناسبة.

m.sh.jayousi@hotmail.co.uk

وأسلحة بواسطة متسلل، وهي كذلك فعلاً ليست بحاجة للمتسللين، فأمرىكا قادرة على نقل مئات آلاف أطنان الذخائر والسلاح، من أي قاعدة لها في المنطقة، أو في غيرها، إلى قاعدة أخرى في المنطقة أو خارجها، سرا وعلائية.

ولكن السؤال: هل يمكن للمتسلل أن يهزّب ذخائر وأسلحة من غير ترتيب معين مع المنطقة المهزّب منها السلاح (وهي هنا أراض سورية محتلة من قبل أمريكا أو تحت سيطرتها - قاعدة التنف) إلى المنطقة المهزّب إليها (وهي الأراضي الأردنية) التي باتت تضم نحو ٢٤ قاعدة عسكرية أمريكية جديدة - بحسب المصادر، حيث لم يعد ذلك، سرا - عدا القواعد الأمريكية السابقة.

من المؤكد أن أمريكا ليست بحاجة لأسلحة ولا لذخائر، فليدها في قواعدها ما يكفي وزيادة، ولكن السؤال: لم محاولة التهريب هذه؟

من الواضح أن تهريب أي كمية، مهما عظمت، ليست هدفاً بذاتها، إنما الهدف الإيحاء بأن الحدود مع سورية ليست آمنة، وتشكل "خطراً على الأمن القومي الأردني"، ما يستدعي وجوداً عسكرياً أمريكياً قوياً في الأردن، ويعني أيضاً صحة ومشروعية وجود قواعد عسكرية أمريكية نقلت من دول في الخليج إلى الأردن.

ويتلاقى هذا الفهم مع التصريحات الواضحة للملك الأردني عبد الله الثاني حول ضرورة إقامة "ناتو عربي"، ومبرر هذا الوجود - بحسب دعاة الناتو - مخاطر أمنية قادمة من الشمال، نعم جميعاً أن مصدرها ومنظّمها قاعدة التنف الأمريكية المحتلة من الأرض السورية. ليس بالضرورة أن تكون قيادة القوات المسلحة



نعلم أن أمريكا خلّقت وصنّعت الجماعات الإرهابية في المنطقة، ومن ضمنها داعش، باعتراف وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، وحثّها الجماعات الإرهابية على عدم إلقاء السلاح، وقالت بالحرف "إنهم مسلحون ومدربون وممولون جيداً"، ودعتهم في حينه لعدم التفاوض مع الدولة الوطنية السورية.

ونعلم أيضاً كيف تنقل أمريكا هذه الجماعات الإرهابية من ساحة لساحة، حسب مقتضيات وأولويات إشعال الفتنة والحروب والتدخلات والأزمات، وأن عملية نقل القواعد والذخائر والأسلحة إلى الأردن، تأتي على رأس أولويات الولايات المتحدة الأمريكية في المرحلة الحالية. قد يقول قائل "أن أمريكا ليست بحاجة لتهريب ذخائر

## عمان - محمد شريف الجبوسي

ضبطت المنطقة العسكرية الأردنية الشمالية، فجر الجمعة ٢٢ تموز ٢٠٢٢، متسللاً بحوزته كمية من الأسلحة والذخيرة، وتم تحويله والمضبوطات، بحسب مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أضاف أنه تم تطبيق قواعد الاشتباك مع المتسلل، ما أدى إلى ضبطه.

والسؤال: من هو صاحب المصلحة في تهريب السلاح والذخيرة إلى الأردن؟ ومن هو القادر على التهريب؟ ففي الجهة الشمالية الشرقية من الحدود الأردنية تقع قاعدة التنف الأمريكية التي تتوفر على قدرات عسكرية تقنية عالية لا تسمح للطير بالحراك دون علمها وإرادتها وتسهيل منها لمسافات بعيدة.

## لم نعرفه بعد!

أعرف، وتعرفون، أيها الكرام، أننا وفي شهر تموز من كل عام، نعيش أخباراً كثيرة ومعرّشة تدور حول الأديب غسان كنفاني، وهذا الأمر بدهي لأن كنفاني أديب من رتبة عالية، ولأن أدبه له قيمة فنية قارة، هي عالية وأكثر، ولكن أكثر الأخبار والأحداث التي تدور حوله وحول مدونته الأدبية، هي أخبار وأحداث مكرورة، ومعادة، ولا جديد فيها، وهذا ما يجعل المرء يعود خائباً من القراءة التي لا تضيف شيئاً ذا بال عن غسان ومدونته! فهل انتهينا حقاً من معرفة غسان كنفاني الإنسان المعرفة الكلية، كما عرف الألمان غوته، أو كما عرف الروس بوشكين، أو كما عرف الإسبان سرفانتس؟ وهل انتهينا حقاً من معرفة مدونته الأدبية كما عرف المصريون نجيب محفوظ! الإجابة الأكيدة هنا هي لا! ولا كبيرة لأننا ندور في كل سنة، وخلال شهر تموز، تموز فحسب، دورة العطشان الباحث عن الماء، في دائرة وسيعة لا تمدنا إلا بالمكرّر، والمعروف، والمدرج، والمتناقل إلى حدّ الزبابة عن غسان كنفاني ومدونته الأدبية! وهذا الأمر لا توصيف له سوى أنه خيبة أمل، لأننا نريد أن نعرف المزيد عن غسان كنفاني الذي رحل وهو في عمر السادسة والثلاثين فقط، وقد ترك لنا ثروة أدبية هائلة في قيمتها، وتخطيطات شديدة الأهمية حول ما نريده للثقافة والإبداع كي يكونا عليه حين قال في مقالاته ودراساته: فلسطين واحدة في ثقافتها رغم الانشطار المذهل لشعب فلسطين شطرين: داخل ومنفى! ومعرفة العدو / النقيض ضرورة حياتية، فلا انتصار على عدو لا تعرفه، وإن الإبداع الفلسطيني له مهمة جليلة لأنه لوبانه عظيم من أجل استعادة المكان والتاريخ والهوية وتثبيت القيم، وإعلاء الروح الشعبي الذي عماده التقاليد والعادات والأعراف والتصورات التي تهب الفلسطيني الصفات، وأن لا هناك حقيقة للفلسطيني ما دامت أرضه محتلة، وسطوة الاحتلال شرسة، وسجون ومعتقلاته أكثر من المدارس.

بلى، حتى اليوم، لم نعرف غسان كنفاني المعرفة الحقة: لقد رحل الكثير من رفاقه الذين عاشوه، ولم نجروا على سؤالهم عن غسان كنفاني الإنسان، رحل جورج حبش الذي جنّ فرحاً به وافتخر، ولم نسأل عن طوقس يوم واحد عاشه غسان كنفاني بقرية، ورحل وديع حداد من قبل، ولم نجروا على سؤاله عن سرّ العلاقة الحميمة التي جمعت غسان كنفاني، ولماذا أحبه، وما هي البهرة التي ميّزته عن الآخرين!

أقول هذا، لأنني الآن فرغت من قراءة حوار مع السيدة أني كنفاني زوجة غسان كنفاني، وعدت من الحوار بخيبة أمل فظيمة وموجعة حقاً لأنني لم أقع على جديد! ولا على مدهش، ولا على مضيء، ولا على تفصيل لم نعرفه سابقاً عن غسان كنفاني. وهذه السيدة الزوجة عاشت معه سنوات ممثلة بحضوره، وهي السنوات العشر التي كتب فيها مدونته الأدبية كلها، وهي السنوات العشر الخصيبة في حياته والأكثر حضوراً.

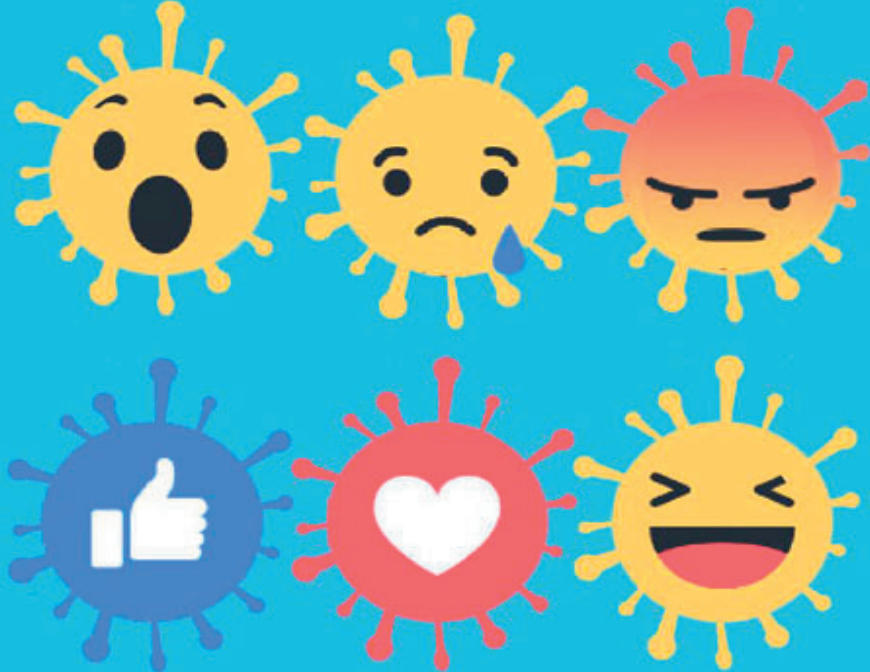
ما من شيء جديد عن غسان كنفاني ترويه زوجته أني كنفاني، وأظن الأمر لا يتعلق بها، وإنما يتعلق بمن حاورها، الأسئلة عامة، والإجابات عامة، الأسئلة معروفة، والإجابات معروفة، وهذا ما أنتج خيبة أمل من النوع الفظيع والموجع.

لقد تمنيت أن أعرف تفاصيل يوم واحد من الحياة التي عاشها غسان كنفاني في بيته، ماذا كان يعمل، وكيف كتب، وماذا قرأ، أن أعرف السورق والأقلام والأخبار، وهل كان يراجع ما كتبه، أي أن نعرف طوقسه، وهل لها سطوة، أم كانت عفوية، ومن كان يزوره، وحول ماذا كانت حواراته تدور! وهل لدى زوجته مخطوطات له لم تُطبع بعد؟

بلى، وبعد عمر طويل، سيرحل كل الذين عرفوا غسان كنفاني، أما نحن فسنعوض أصابعنا طويلاً لأننا لم نعرف منهم الكثير عن غسان كنفاني الرايح في قلوبنا معنى ثميناً.. أبداً.

حسن حميد

hasanhamid55@yahoo.com



والبحث لبلبل...

## ”أنا كلاوديوس“ في مهرجان ليالي المسرح الحر الدولي في الأردن

البحث - ملده شويكاني

تم اختيار مسرحية ”أنا كلاوديوس“ تأليف وإخراج داود أبو شقرة لتمثل سورية في المسابقة الدولية الرسمية في مهرجان ليالي المسرح الحر الدولي - الدورة السابعة عشرة في العاصمة الأردنية عمان، والذي يفتتح اليوم ويستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ومسرحية ”أنا كلاوديوس“ تنتمي إلى المسرح الحديث، بل وتنزع إلى التجريب في خلط أكثر من مدرسة مسرحية إخراجياً، وتقدم عرضاً جريئاً في طروحاته ومضامينه.

وقد أعرب الأديب والمخرج داود أبو شقرة عن

سعادته بهذه المشاركة وإدراج العرض ضمن المسابقة الدولية على الرغم من المنافسة الكبيرة من مختلف دول العالم والتي بلغت أكثر من مئة وثلاثة وعشرين عرضاً، كما أن المشاركة في مهرجان دولي يكسب الفرقة المسرحية ثقافة مسرحية كبيرة بالاطلاع على التجارب المتقدمة في المسرح، فضلاً عن اللقاء بالأصدقاء المسرحيين العرب ومن مختلف أنحاء العالم، والتي تجمعنا بهم الكثير من القواسم، ليس أولها البحث عن قيم الخير والحق والعدالة لبني الإنسان، ونظرة الفنان وال كاتب الباحثة عن سعادة الإنسان من خلال تحقيق الكفاية والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص.

وقد تحدّد موعد العرض السوري في السابع والعشرين من الشهر الجاري.



## ”أمازون“ تكشف تفاصيل مسلسلها المنتظر

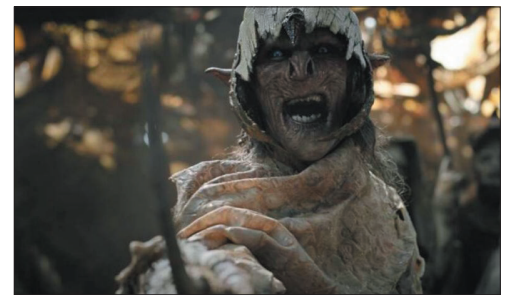
عمل للشركة حتى اليوم ضمن ما يُسمى بـ ”معارك البث التدفقي“ مع منافستها ”نتفليكس“ و”ديزني بلاس“. وكانت أعمال تصوير المسلسل الذي يستند إلى كتب المؤلف جون رونالد رويل تولكين قائمة منذ أن حصلت منصة ”أمازون باريم“ على حقوق بثه قبل نحو ٥ سنوات مقابل ٢٥٠ مليون دولار.

وتمكن محبو ”لورد أوف ذي رينغز“ الذين اصطف عدد كبير منهم ليلاً في ملتقى ”كومك-كون“ من لقاء نظرة أولى على مشاهد من المسلسل، بالإضافة إلى مقابلات أجريت مع فريق العمل و٢١ شخصاً يؤدون أدوار الهوبيت والأقزام والجنّ ضمن عرض أحياء على مدى ٩٠ دقيقة مكاني.



عمل للشركة حتى اليوم ضمن ما يُسمى بـ ”معارك البث التدفقي“ مع منافستها ”نتفليكس“ و”ديزني بلاس“. وكانت أعمال تصوير المسلسل الذي يستند إلى كتب المؤلف جون رونالد رويل تولكين قائمة منذ أن حصلت منصة ”أمازون باريم“ على حقوق بثه قبل نحو ٥ سنوات مقابل ٢٥٠ مليون دولار.

وتمكن محبو ”لورد أوف ذي رينغز“ الذين اصطف عدد كبير منهم ليلاً في ملتقى ”كومك-كون“ من لقاء نظرة أولى على مشاهد من المسلسل، بالإضافة إلى مقابلات أجريت مع فريق العمل و٢١ شخصاً يؤدون أدوار الهوبيت والأقزام والجنّ ضمن عرض أحياء على مدى ٩٠ دقيقة مكاني.



كشفت شركة ”أمازون“ عن تفاصيل مسلسلها المنتظر ”لورد أوف ذي رينغز: ذي رينغز أوف باور“ الذي يضم شخصيات الهوبيت والأقزام والجنّ، خلال ملتقى ”كومك-كون“ المصنّف بأنه أكبر ملتقى لمحبي شخصيات الثقافة الشعبية في العالم، ويتردد أنّ مؤسس شركة ”أمازون“ جيف بيزوس مهووس بالمسلسل الذي يمثل أضخم

## إعدام صيني أحرق طليقته خلال بث مباشر

نُفذ حكم الإعدام بصيني، أشعل النار في طليقته، في قضية أثارت غضباً واسعاً بشأن حالات العنف المنزلي. وقالت محكمة الشعب المتوسطة في نغواو التبتية وتشيانغ ذاتية الحكم في بيان قصير، إنها نفذت حكم الإعدام في تانغ لو. وأشعل تانغ النار في زوجته السابقة في أيلول ٢٠٢٠ بينما كانت تقوم ببث مباشر على منصة الفيديو القصيرة

”دوين“. وتوفيت ريف سيتشوان، (٣٠ عاماً)، والمعروفة على الإنترنت باسم ”لامو“، متأثرة بجراحها بعد بضعة أسابيع. وقدمت ”لامو“، التي عانت عنفاً منزلياً على يد زوجها لسنوات وقررت الطلاق منه نتيجة لذلك، لمحة عن حياتها في مقاطع مصورة قصيرة وبث مباشر على ”دوين“، النسخة الصينية من ”تيك توك“ التي تديرها نفس الشركة الأم.